دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الجمهور المصري المعرفة بقضايا حقوق الإنسان

د/ محمود جمال(*)

المقدمة

يمثل الإعلام عنصراً مؤثراً في حياة المجتمعات باعتباره الناشر والمروج الأساسي للفكر والثقافة بفاعلية في عملية تشكيل الوعي الاجتماعي للأفراد إلى جانب الأسرة والمؤسسات التعليمية والمؤسسات المدنية، فالإعلام في كثير من دول العالم أحد منتجي الثقافة عن طريقة التفاعل والتأثير الإنساني المتبادل، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت وسائل الإعلام، على الرغم من اختلافها، أبعاداً جديدة زادت من قوة تأثيرها على الأفراد والجماعات.

لذلك لابد من الاعتراف أن لهذه الوسائل تأثيراً مهماً، سواء أكانت معلومات الفرد عميقة أم ضحلة، واسعة أم ضيقة، حيث نحصل على معلومات عن الناس والمشاكل والأحداث أساساً من وسائل الإعلام، فهناك علاقة طردية بين التعرض لوسائل الإعلام المختلفة ومعلومات الأفراد، فهناك دراسات تشير إلى أن تعرض الفرد يومياً لهذه الوسائل يعطيه قدرا كبيراً من المعلومات يستطيع أن يحتفظ بها، وقد أوضحت العديد من الدراسات الميدانية العربية والأجنبية أن التعرض لوسائل الإعلام يزيد معلومات الفرد بصفة عامة.

وتمثل الحقوق الأساسية للإنسان ضرورة ملحة للبلاد النامية لتحقيق التنمية المجتمعية، وتعتبر وسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الجوهرية لحماية هذا الحق، الأمر الذي يستدعى توفيرها لفئات المجتمع بدون معوقات اقتصادية أو اجتماعية أو تمييز ثقافي أو اجتماعي .

وتعد أولي الوثائق العالمية والأساسية لحقوق الإنسان هي الاعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي اقرته الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من ديسمبر عام 1948وعلى الرغم من غياب الصفة الالزامية لهذا الاعلان فانه استمد قوته من صبغته الاخلاقية واصبح احد المرجعيات الاساسية في مجال حقوق الإنسان ثم صدور العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والعهدالدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتقافية في عام 1966 وتوالي صدور العديد من الاتفاقيات الدولية التى تعالج قضايا حقوقية محددة او تلك التى تخص فئات معينة .

(*) مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام – جامعة بني سويف.

وصار مبدا احترام حقوق الإنسان أحد المعايير المهمة في تحديد العلاقات الدولية وكذلك في قياس التطور السياسي لاي مجتمع و قد يتخذ مثلا لقياس النمو او تلبية الحاجات الاساسية التي تستحدم في تحديد مستوى تطور الدول الاقتصاديا ومادياً وحتى أصبحت شرعية الحكم في أي دولة تقاس بمدي احترام حقوق الإنسان.

ثم تطورت حقوق الإنسان واتسعت مجالاتها بظهور الجبل الثالث لحقوق الإنسان مثل الحق في بيئة نظيفة، الحق في السلام الحق في التنمية، والتدخل الانساني وتعد حريات الراي والتعبير والإعلام حق أصيل من حقوق الإنسان أكدت عليه جميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان فقد نص الاعلان العالمي لحقوق الإنسان عام 1948 مادته 19 على أن لكل شخص حق التمتع بحرية الرأي وشمل هذا الحق حريتة في إعتناق الاراء دون مضايقة وفي التماس الانباء والافكار وتلقيها ونقلها إلي الاخرين بأي وسيلة ودنما اعتبار للحدود .

وأقر الموتمر العام لليونسكو في دورته العشرين عام 1978 في مادته الثانية بان ممارسة حريات الراي والتعبير والإعلام هي جزء لا يتجزا من حقوق الإنسان وحرياته الاساسية وهي عامل جوهري في دعم التقاهم والسلم الدوليين وتعزيز حقوق الإنسان ومكافحة العنصرية والفصل العنصري والتحريض علي الحرب .

واذا كانت حقوق الإنسان عنوان الدولة العصرية و المتحضرة والإعلام بطبيعته مرآة لهذا الواقع و من هنا جاء الترابط الوثيق بين الإعلام و حقوق الإنسان ليس فقط بموقعه المركزي من منظومة الحريات العامة التي تشكل جوهر حقوق الإنسان وإنما أيضاً بتاثيره الكبير في بناء الوعي وتشكيل الرأى الهام والوجدان الرقابي وقدرته علي توفير المعلومات واثارة القضايا .

وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أداة رنيسية من أدوات نشر ثقافة حقوق الإنسان من خلال التعريف بهذه الحقوق والدفاع عنها بجانب رصد وفضح الانتهاكات المستمرة لمنظومة حقوق الإنسان التى نصت عليها المواثيق والاتفاقيات الدولية وبعد الوعي المجتمعي لهذه القضية بالتغطية الموضوعية لهذه الحقوق هو الخطوة الاساسيةالتي يجب التركيز عليها لكي نرتقي في سلم احترام و حماية حقوق الإنسان .

وتستطيع مواقع التواصل الاجتماعي أن تلعب دوراً حيوياً وإيجابياً في معالجة قضايا حقوق الإنسان، وهناك مجموعة من العوامل المؤثرة على تلك المواقع لدورها في معالجة قضايا حقوق الإنسان وتاتي في مقدمتها طبيعة النظام السياسي السائد وملكية وسائل الإعلام التشريعات القانونية المنظمة للعمل الاعلامي والكوادر الاعلامية والتنظيمات المهنية والنقابية.

وهكذا فان الإهتمام المتزايد بقضية حقوق الإنسان وما تثيره من اشكاليات وقضايا وضع على كلاهما على مواقع التواصل الاجتماعي مسنولية كبيرة في الاهتمام بهذه القضبة باعتبارها قيمة جوهرية يتبناها ويناي بها عن الأهواء والاعتبارات السياسية من خلال التوعية بالمناهيم الاساسية لحقوق الإنسان والكشف عن انتهاكاتها وتسليط الضوء على منظمات حقوق الإنسان لكي تحصل قضية حقوق الإنسان على مسائدة شعبية عامة وتوكد على مصداقية هذه المواقع. في ضوء ما سبق تسعى الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الجمهور المعرفة بقضايا حقوق الإنسان .

مشكلة الدراسة :

تجسد العلاقة بين حقوق الإنسان ووسائل الإعلام في أبعاد متعددة وقد ركزت الفكرة الكلاسيكية عن العلاقة بين حقوق الإنسان ووسائل علي اعتبار أن وسائل الإعلام تضطلع بدور تثقيفي وإرشادي لتعبئة الجماهير وانضاج الاحساس لدي الجماهير بقضايا حقوق الإنسان وقضايا السلم الدولية والتفاهم بين الشعوب.

ومع التقدم في استخدام وسائل الاتصال وبروز الاهتمام بحقوق الإنسان محلياً وعربياً ودوليا اتخذت العلاقة أبعاداً جديدة فأصبحت حقوق الإنسان ترتبط ارتباطاً عضوياً بالممارسة الإعلامية تؤثر في التناول الإعلامي لمختلف قضايا المجتمع وتتأثر المفاهيم الحقوقية الإنسانية. وظهور مواقع التواصل الاجتماعي التي تؤدي دورًا كبيرًا في رصد العديد من قضايا حقوق الإنسان في شتى بقاع العالم ومعرفة بعض الأنظمة والجماعات التي ترتكب جرائم بحق الإنسان، لاسيما في المناطق التي تشهد نزاعات مسلحة، ولذلك نجد من المهم دراسة دور تلك المواقع في تعريف الجمهور المصري بقضايا حقوق الإنسان .

وتحتل قضية حقوق الإنسان مكانة متميزة في الفكر البشري نظراً لأن الإنسان هو محور كافة الحقوق ولا تتحقق كرامته إلا بحصوله عليها فهي الغاية الأساسية التي ينشدها آلمجتمع، وقد حظي مفهوم حقوق الإنسان باهتمام العديد من المفكرين أمثال: رسوومونتسكيو وميل وميرتون وغيرهم من خلال المطالبة بأهمية فصل السلطات وتحقيق حريات الأفراد لضمان سلامة المجتمع واستقراره.

وعلي الجانب الآخر نجد أن وسائل الإعلام ومنها مواقع التواصل الاجتماعيتؤدي دوراً مهماً في نقل المعلومات وتفاصيل القضايا للجمهور وذلك انطلاقا من مبدأ حق الإنسان في المعرفة والذي أصبح من الحقوق الأساسية للفرد وفقا لبنود الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وبذلك اصبحت عملية نشر المعلومات أحد الأدوار المهمة التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تقديم كم كبير ومتنوع من القضايا والموضوعات التي تهم المجتمع.

فمواقع التواصل الاجتماعي تعد إحدي الأدوات المهمة المؤثرة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فهي أحد الأدوات الرمزية لتنفيذ السياسات في أطر اجتماعية مختلفة، وتلك الأدوار التي تؤديها تهدف إلي التأثير في مفاهيم الآخرين وتعمل علي تشكيل وبناء أجندة اهتمامات فئات المجتمع وبناء صورة للفرد عن نفسه ودوره ومسئولياته وحقوقه ومواقفه تجاه الآخرين. وفي ضوء ما سبق تكمن مشكلة الدراسة في رصد دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الجمهور المعرفة بقضايا حقوق الإنسان .

أهمية الدراسة :

- حظيت قضايا حقوق الإنسان بالاهتمام الكبير في المجالات التشريعية والاجتماعية حيث تشهد الحياة العامة في الفترة الأخيرة ما يسمي بقضايا حقوق الإنسان في مصر، ونظراً لجدية الموضوع وحداثة دراسته فإنه يعد فرصة ملائمة للدراسة للإضافة والتحليل إلي جانب قضايا حقوق الإنسان المتداولة علي الساحة العربية والدولية والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر علي قضايا حقوق الإنسان في مصر.

- شهد عهد ثورة 25 يناير وبعده، حيث تبعه تأسيس عدد من جمعيات حقوق الإنسان ، تهدف إلى الدفاع عن حقوق المواطن في مصر، نشر وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان ، العمل على وقف ما قد يحدث من انتهاكات لحقوق الإنسان أيا كان مصدرها والتعاون مع الجهات الرسمية المعنية لمنع حدوث مثل هذه االانتهاكات، ومناهضة التمييز بجميع أشكاله في الدولة والمجتمع، العمل على معالجة ضحايا العنف والتعذيب، تأهيل وتطوير كفاءات ومهارات العاملين المصريين في مجال حقوق الإنسان من أجل خلق كوادر وطنية تأخذ مواقعها في هذا المجال الهام، العمل على توثيق عالقات التعاون مع المنظمات العربية والعالمية العاملتة فتي مجال حقوق الإنسان ، والعمل على تعزيز واحترام استقلال القضاء.

- ظهور تحولات في المنطقة العربية، من أبرزها: قيام ثورات شعبية تطالب بالحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة، وغيرها من مبادئ حقوق الإنسان، ومن المتوقع أن ثمار هذه الإصلاحات ستنعكس على حقوق الإنسان العربي، فوجود نظام سياسي يقوم على العدل والمساواة يكفل الحقوق للجميع يُعدّ أمرًا حيويًّا سينعكس على تأمين بداية جيدة لكل فرد وتمكنه من نيل حقوقه الأساسية.

- أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كأهم وسائل الإعلام الجديد استخداماً بالقدر الذي يسمح من خلالها تقديم المعارف والمعلومات حول القضايا المختلفة وقضايا حقوق الإنسان علي وجه الخصوص، الأمر الذي يزيد من أهمية الدراسة الحالية في بحث العلاقة بين استخدام الجمهور المصري ومستوي معرفته حول قضايا حقوق الإنسان.

أهداف الدراسة :

- التعرف على أهم وسائل الإعلام التى يعتمد عليها الجمهور المصري للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الانسان.
- الكشف عن عادات وأنماط استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي.
- رصد درجة اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الانسان.
- التعرف على اتجاهات الجمهور المصري نحو أسلوب تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات و قضايا حقوق الأنسان.
- الكشف عن أوجه استفادة الجمهور المصري من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي .

الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، حيث تشير النظرية إلى أن أفراد الجمهور يعتمدون على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام؛ رغبة منهم في إشباع حاجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم في إطار وجود تفاعلات تسير في اتجاهات ثلاثة بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور ثم النظام الاجتماعي، فالأفراد مثل النظم الاجتماعية ينشئون علاقات اعتماد على وسائل الإعلام؛ لأن الأفراد توجههم الأهداف، وبعض هذه الأهداف تتطلب الوصول إلى مصادر تسيطر عليها وسائل الإعلام الجماهيرية [1].

وكما يوحي إسم النظرية، فإن العلاقة الرئيسة التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الاجتماعي والجمهور، وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها، مثل الصحف والمجلات والراديو والسينما والتليفزيون، ومن الأهداف الرئيسة لمدخل الاعتماد على وسائل الإعلام الكشف عن الأسباب التي تجعل لوسائل أحياناً آثاراً قوية ومباشرة، وفي أحيان أخري تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعاً ما [2].

وبناءً عليه؛ فإن الاعتماد على وسائل الإعلام يرتبط بدرجة أهمية وسيلة معينة للأفراد كمصدر عن الأحداث والقضايا المثارة، ولا يرتبط الاعتماد على وسيلة باستخدامها، فقد يقضى الفرد فترة طويلة في استخدام وسيلة معينة بينما يعتمد على وسيلة أخرى كمصدر لمعلوماته، فالاستخدام يعنى معدل المتابعة، أما الاعتماد فيعنى درجة أهمية هذه الوسيلة للفرد كمصدر لمعلوماته واختياره وتفضيله. وتتوقف درجة اعتماد أفراد الجمهور على المعلومات التي توفرها وسائل الإعلام على أمرين:

- درجة الثبات والاستقرار داخل المجتمع: حيث تفترض النظرية زيادة هذا الاعتماد في حالات الصراع والأزمات حيث لا تتوفر للأفراد وسائل ومصادر مباشرة أو شخصية في هذه الحالات.

- حجم وأهمية المعلومات المستمدة من وسائل الإعلام، فضلاً عن الوظائف الأخرى التي تضطلع بها هذه الوسائل في إطار المجتمع (3)

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات:

- وجود علاقة تبادلية ثلاثية بين وسائل الإعلام والمجتمع، هذه العلاقة هي التي تحدد بصورة مباشرة كثيراً من التأثيرات التي يمكن أن تحدثها وسائل الإعلام في الناس وفي المجتمع.

- كلما زادت الحاجة إلى المعلومات، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير المعلومات التي تطرحها وسائل الإعلام أشكالاً مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته ، وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام.

- كلما زادت درجة مركزية المعلومات التي تطرح من قبل أي وسيلة إعلامية، تزداد درجة اعتماد الجمهور على تلك الوسيلة.

- يزداد اعتماد الجمهور على معلومات الوسائل الإعلامية في المجتمعات التي تتطور فيها الأنظمة المنتمية إليها هذه الوسائل، بالإضافة إلى زيادة مستوى الصراع الاجتماعي.

- تختلف درجة اعتماد الجمهور على الوسائل الإعلامية؛ وفقاً لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية (4)

ويرى **ملفين ديفليز وساندرا بول روكيتش** أن الجمهور يعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

- **الفهم:** ويتمثل ذلك في التعلم والحصول على الخبرات ، ومعرفة أشياء عن البيئة المحيطة وتفسيراتها.

- **التوجيه:** ويشمل التوجيه الذاتي مثل: اتخاذ القرارات المناسبة، وتوجيه العمل والسلوك، ويشمل أيضاً التوجيه التفاعلي مثل كيفية التعامل مع المواقف الجديدة أو الصعبة.

- **التسلية:** وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والاسترخاء، والتسلية الاجتماعية كالذهاب للسينما أو الاستماع إلى الموسيقى، أو مشاهدة التليفزيون بمصاحبة الأسرة أو الأصدقاء. (5)

ويرصد " ديليفر وروكيتش " Deflure and Rockeach مجموعة من الآثار التي تحدث نتيجة الاعتماد على وسائل الإعلام، والتي يمكن حصرها فيما يلي :

- الآثار المعرفية: Cognitive Effects: وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسيع دائرة معتقداته والتأثير في القيم .

- الآثار الوجدانية Affective Effects: وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر وقياس هذه الآثار، ومنها : الفتور العاطفي، الخوف، القلق، الاغتراب .

- الآثار السلوكية Behavioral Effects: وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد يكون سلوك الفرد يتسم بالخمول والسلبية وعدم الرغبة في المشاركة [6].

ويذكر "محمود إسماعيل" [7] أن نظرية الإعتماد تعد نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقات بين الاتصال والرأي العام، وتتجنب الأسئلة اليسيرة ذات العلاقة بتأثير وسائل الإعلام في المجتمع، كما يذكر أن أهم إضافة للنظرية هي أن المجتمع يؤثر في وسائل الإعلام، وهذا يعكس الميل العلمي السائد في العلوم الاجتماعية الحديثة وهو الميل إلى الحياة على أنها منظومة مركبة من العناصر المتفاعلة، وليست نماذج منفصلة من الأسباب والنتائج.

وفي المجال السياسي أظهرت نتائج دراسة الباحث "أندرو" (Andrew2009م) [8] أن وسائل الإعلام الأمريكية تهتم أكثر بمحتوى العلاقات الخارجية، وأنها مازالت تلعب دوراً رئيسياً في فهم الجمهور للمعلومات عن المرشحين وأهدافهم كما تؤثر على قراراتهم الانتخابية.

<u>ويمكن توظيف هذه النظريه لخدمة الدراسة الحالية قي ضوء الاعتبارات التالية:</u>

- اختبار مدى اعتماد الجمهور المصري على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن قضايا حقوق الإنسان، وذلك للتعرف على متى؟ ولماذا وإلى أي حد يعتمد الجمهور عليها في الحصول على معلومات حول هذه القضايا مقارنة بالوسائل الأخرى؟ وما أهداف هذا الاعتماد؟ وما التأثيرات الناتجة عنه؟، ولهذا يعد هذا المدخل مناسبا لأنه يتضمن توصيفاً دقيقاً لدوافع الإعتماد وتأثيراته المختلفة.

- أصبحت دراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المعارف والاتجاهات والسلوكيات لأفراد الجمهور الأساس الأكثر استخداماً والأكثر تركيزاً عليه في أبحاث الاتصال الجماهيري، والكثير من هذه الأبحاث تعترف بتأثيرات الاعتماد على وسائل الإعلام

في هذا الشأن.[9]

- تشكل قضايا حقوق الإنسان فرصة مهمة تدفع الأفراد للاعتماد على وسائل الإعلام لاسيما وسائل الإعلام الجديدة للحصول على المعلومات والمعرفة، حيث تتسم هذه الفترة بالصراعات السياسية ووجود احتمالات التغيير، مما ينشط الاحتياجات والدوافع، ويتيح الفرصة لظهور تأثيرات وسائل الإعلام، فخلال هذه الأحداث يوجد اعتماد متبادل بين السياسيين والنظام الإعلامي، إذ تقدم وسائل الإعلام المعلومات عن تلك القضايا، كما تتباين دوافع الأفراد وبالتالي سلوكياتهم تجاه وسائل الإعلام وبدائلها الوظيفية ومدى اعتمادهم عليها.

الدراسات السابقة

تتعدد المصادر التي يمكن أن يستقي منها الباحثون مشكلاتهم العلمية وتتنوع من حيث طبيعتها ونوعيتها ومن بين هذه المصادر الدراسات السابقة التي تساعد الباحث في تكوين خلفية فكرية واضحة حول الموضوع وتتيح له تكوين فكرة عامة عن النظريات المتاحة في المشكلة البحثية التي سيدرسها وتمكن الباحث من أن يستخلص مدى إمكانية تطبيق نتائج هذه الدراسة

ونظراً لأهمية الدراسات السابقة سوف يعرض الباحث فيما يلي الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة مرتبة من الأحدث إلى الأقدم .

- هدفت دراسة **Powers, Matthew ، 2016**[16]، للتعرف على ما إذا كانت التغييرات السياسية تعطي نفوذاً للمنظمات غير الحكومية يؤدي إلى زيادة إمكانية الوصول إلى الأخبار، وقد استخدم الباحث أداة تحليل المحتوى من عام (1990-2010) من عينة قصدية من وسائل الإعلام الأمريكية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها: تعتمد للمنظمات غير الحكومية على المقالات في معالجة قضايا مجال حقوق الإنسان ، كما اعتمدت وسائل الإعلام على تصريحات المسئولين الحكوميين في تغطية موضوعات قضايا حقوق الإنسان ، وكشفت نتائج الدراسة على اعتماد وسائل الإعلام الأمريكية على وكالات الأنباء في معالجة قضايا مجال حقوق الإنسان ، كما كشفت الدراسة أن التغييرات السياسية في المجتمع الأمريكي يعطي أهمية لوسائل الإعلام الجديد في تغطية موضوعات قضايا حقوق الإنسان بالمقارنة بالوسائل التقليدية.
- استهدفت دراسة **عزيزة إبراهيم إسماعيل** (2015م) [10]، التعرف على دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمعرفة بحقوق الأطفال، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها: جاء الحق في الحياة والنمو في مقدمة الحقوق، ثم يليها الحق في التعليم، ثم الحق في التمتع بمستوى صحي جيد، ثم الحق في مسؤولية الوالدين عن تربية الطفل ونموه، ثم الحق في التعبير عن آرائه بحرية،

وأخيرًا الحق في الراحة وقضاء وقت الفراغ. وجاءت الإذاعة المدرسية في مقدمة الأنشطة التي يفضلها المبحوثون، يليها المسرح المدرسي، ثم المناظرات، ثم الندوات والمحاضرات، ثم أنشطة أخرى، ثم المعارض الصحفية وأخيرًا البرلمان المدرسي. وأهم الدوافع النفعية لمتابعة تلاميذ المرحلة الإعدادية لأنشطة الإعلام التربوي التي تصدر في المدرسة، هي على الترتيب: الحصول على المعرفة والمعلومات الجديدة، اكتساب خبرات وثقافات جديدة، التعرف على الأحداث الجارية.

- استهدفت دراسة **أميرة محمود إسماعيل** (2015م) [11] التعرف على دور الصحف المصرية الإلكترونية (اليوم السابع، طبيب دوت كوم) في التوعية بحقوق الأطفال المصابين بأمراض مزمنة. وقامت الباحثة بمسح عينة من الصحف الإلكترونية المصرية التي تناولت قضية حقوق الأطفال المرضى، بالإضافة لمسح عينة من أولياء أمور الأطفال المرضى بأمراض مزمنة. وتوصلت الدراسة إلى أن قضايا الحقوق الصحية جاءت في مقدمة حقوق الأطفال المرضى التي تناولتها الصحف والمواقع الإلكترونية -عينة الدراسة-ثم تلتها قضايا الحقوق الثقافية في الترتيب الثاني، ثم قضايا الحقوق الاجتماعية. وأوضحت الدراسة التحليلية أن الصحف الإلكترونية طرحت رؤية تنويرية لحقوق الأطفال، يليها تقديم انتهاكات لحقوق الأطفال المرضى، ثم الدعوة إلى تبني حقوق جديدة في المرتبة الثالثة. وجاء الحق في توفير العلاج المطلوب لحالة الطفل المرضية في مقدمة القضايا التي حرص المبحوثون على معرفتها، ثم تلتها الحق في دخول الأطفال المرضى المراكز والمستشفيات المتخصصة في حالته المرضية، ثم حقه في دعم الدولة للمساهمة في الإنفاق على حالته المرضية رعاية وعلاجًا.
- هدفت دراسة **Jallow, Alagi Yorro ، 2015**[15]، للتعرف على حرية الإعلام وعلاقتها بحقوق الإنسان ، وكشفت نتائج الدراسة أن حرية المعلومات هي حق من حقوق الإنسان الأساسية، حق كل مواطن في التعبير عن رأيه من خلال الكلمة المكتوبة والكلمة المنطوقة، وكشفت نتائج الدراسة أن تكنولوجيا الاتصالات ممثلة في المواقع الإلكترونية قد أحدثت ثورة في نشر المعلومات، مما يجعلها تتسم بالحظية والسماح لها للوصول إلى الجمهور على اختلاف فئاته ، كما كشفت نتائج الدراسة أنه يجب أن الصحافة والاجتماعية وسائل الإعلام العالمية تسعى إلى المثل العليا في المجتمع لإدانة كل أشكال الظلم.
- هدفت دراسة **نسرين حسونة 2014**[14]، للتعرف على مدى اهتمام الصحافة الفلسطينية اليومية بقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية وطبيعة الخطاب الصحفي الفلسطيني نحوها، وتحديد ملامح هذا الخطاب، وقواه الفاعلة، والأطر المرجعية، ومسارات البرهنة، والوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين صحيفتي (الحياة الجديدة، وفلسطين)، وتعد الدراسة من البحوث الوصفية، تم في إطارها

استخدام عدة مناهج هي منهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، وفي إطاره تم استخدام أسلوب المقارنة المنهجية، كما استخدمت الباحث نظرية وضع الأجندة، ونظرية الإطار الإعلامي، أما أداتا الدراسة فهما تحليل المضمون، وتحليل الخطاب ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن احتلال الحقوق المدنية المرتبة الأولى في صحيفتي الدراسة، ثم تلتها الحقوق السياسية، وتفوق صحيفة" فلسطين "على صحيفة" الحياة الجديدة "في درجة الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان المدنية، بينما تفوقت صحيفة" الحياة الجديدة "على صحيفة فلسطين في درجة الاهتمام بقضايا حقوق الإنسان السياسية ، وكشفت الدراسة أن أبرز الأهداف المتحققة من المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية، هي :هدف" التركيز على انتهاكات حقوق الإنسان"، وهدف "وصف الوضع القائم"، في حين ظهر إغفال واضح لهدف" التثقيف بقضايا حقوق الإنسان "في صحيفتي الدراسة، وكان شكل"الخبر الصحفي "أكثر الأشكال الصحفية استخداماً في تغطية قضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية، وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن حصول أطروحة" إضراب الأسرى عن الطعام "في صحيفة" الحياة الجديدة "على النسبة الأعلى من بين أطروحات قضايا حقوق الإنسان، بينما حظيت أطروحة" تعذيب الاحتلال(الإسرائيلي) للأسرى "على النسبة الأعلى في صحيفة فلسطين، وظهر" الأسرى الفلسطينيون" بوصفهم أكثر القوى الفاعلة الفلسطينية التي اتسمت أدوارها بالإيجابية في صحيفتي الدراسة، بينما كانت من أكثر القوى الفاعلة الفلسطينية التي اتسمت أدوارها بالسلبية في صحيفة فلسطين" السلطة مصراوية الفلسطينية"، وفي صحيفة الحياة الجديدة" حركة حماس."

- سعت **دراسة ميادة صادق ، 2013**[13] ، إلى التعرف على علاقة الأطر الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية باتجاهات الجمهور المصرى نحو أداء المنظمات الحقوقية ، وتهدف الدراسة فى رصد ومقارنة وتحليل الخطاب الصحفى الخبرى لصحف الأهرام والوفد والمصرى اليوم فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية فى الفترة التى تمتد من ٧ يناير ٢٠١٠ وحتى نهاية فبراير ٢٠١١، وعلاقة ذلك باتجاهات الجمهور المصرى نحو أداء المنظمات الحقوقية المحلية والدولية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : كانت «المصرى اليوم» أكثر صحف الدراسة حرصاً على تناول قضايا التعذيب وكشف الانتهاكات التى تمارس ضد حقوق الإنسان من قبل الداخلية وجهاز الشرطة فى معالجة خبرية لحادث تعذيب وقتل الشاب خالد سعيد والشاب السلفى سيد بلال، وهى نفس حوادث التعذيب التى طرحتها الوفد ولكن بنسبة أقل، وتجاهلتها الأهرام تماماً فهى لم تتناول تعذيب الشاب السلفى سيد بلال حتى الموت والذى تم إلقاء القبض عليه وسط حملات اعتقال عشوائية أعقبت حادث تفجير كنيسة القديسين فى يناير ٢٠١١ وتعاملت مع حادث تعذيب خالد سعيد من واقع تقارير الطب الشرعى التى أثبتت وقتها أنه توفى

نتيجة الاختناق وليس التعذيب فى إطار ما يمكن تسميته بالتعتيم الإعلامى على جرائم النظام السابق ضد حقوق الإنسان. ، ما عن اتجاهات الجمهور المصرى نحو قضايا ومنظمات حقوق الإنسان فقد ذكر الجمهور عينة الدراسة أبرز نقاط القوة فى عمل المنظمات الحقوقية وكانت القدرة على رصد انتهاكات حقوق الإنسان وتوثيقها بنسبة ٥٩%، يليه تقديم المساعدة القانونية للمنتهك حقوقهم « ١٨،٤% »، ثم الضغط من أجل التغيير السياسى والتشريعى «١٧،٧% »، أما أبرز نقاط الضعف فظهرت إشكالية التمويل الأجنبى على رأس النقاط السلبية فى عمل المنظمات، يليها إشكالية التشريع وقانون الجمعيات الأهلية، ثم مشكلة الملاحقة الأمنية.

- هدفت دراسة **عمرو محمد عبد الحميد** (2012م) [12]، إلى التعرف على معالجة برامج الأطفال في الإذاعة والتليفزيون لقضايا حقوق الطفل، وتقييم معارف واتجاهات القائمين بالاتصال في الإنتاج الإذاعي والتليفزيوني الموجه للطفل نحو حقوق الطفل المصري، ومدى اهتمامهم بنشر ثقافة حقوق الطفل بين أفراد المجتمع. كما سعت الدراسة إلى تحليل أهم القضايا المتعلقة بحقوق الطفل والتي حظيت بمعالجة إعلامية في برامج الأطفال التي تبث من خلال اتحاد الإذاعة والتليفزيون. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ضرورة الاهتمام ببرامج الأطفال الإذاعية والتلفزيونية شكلًا ومضمونا، خاصة أن المساحة الزمنية التي تم تخصيصها لبرامج الأطفال في الخريطة البرامجية للوسائل محل الدراسة تعد ضئيلة مقارنة بنسبة الأطفال في المجتمع. واحتل الحيز الزمني لحقوق الطفل في البرامج الإذاعية والتليفزيونية -محل الدراسة- نسبة (15. 9%) من إجمالي الحيز الزمني للموضوعات وللقضايا التي تتناولها برامج الأطفال خلال فترة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة بصفة خاصة، وبرامج الأطفال في نشر ثقافة حقوق الطفل بين الجمهور بشكل عام، والأطفال على وجه الخصوص.

- هدف دراسة **2012 Amal Jamal & Samah Bsoul** [12] ، لتقديم المعطيات الأساسية لكيفية تعامل الصحافة العربية الأسبوعية للعرب داخل" الخط الأخضر " مع قضايا حقوق الإنسان، ونوعية الحقوق التي تطرحها في خطابها الإعلامي، وماهية ارتباطها بالسياقين الاجتماعي والسياسي اللذين يحيطان بهم. وذلك لفهم ماهية الخطاب الحقوقي من حيث نوعية الحقوق التي يجري التأكيد عليها ومدى إبرازها في الأجندة الإعلامية، وكيفية قولبتها، ومدى الارتباط بينها هي ولغة حقوق الإنسان، وللوقوف على العلاقة بين التأكيد على الحقوق الجماعية للأقلية العربية إزاء الدولة من جهة، ومدى التطرق إلى حقوق الإنسان داخل المجتمع نفسه من جهة أخرى، واستخدمت منهج المسح باستعمال أداة تحليل المضمون على عينة من الصحف العربية الأسبوعية داخل" الخط الأخضر "في فلسطين المحتلة، تمثلت في (بانوارما، حديث الناس، الصنارة، كل العرب)، وتوصلت الدراسة إلى العديد من

النتائج ، من أهمها : أن مؤشرات البروز الكمية والشكلية لا تشير إلى اهتمام خاص بمضامين حقوق الإنسان، ما يعني أنه لا سياسة موجهة في هذا الشأن، وأن موضوع حقوق الإنسان يجري التعبير عنه كأي موضوع آخر في الأجندة الإخبارية ، كما كشفت نتائج الدراسة أن الحقوق الأكثر بروزاً في الأجندة الإعلامية تتعلق بالسياق المحلي والقطري للمجتمع العربي في الداخل، حيث إن الحق في السلامة الشخصية والحق في الأمن والأمان، اللذين يرتبطان على مستوى المضمون الاجتماعي، ويشكلان الحق ين الأبرز، أما الحق في حرية التعبير عن الرأي والحق في المساواة والحق في المسكن هي من الحقوق الأكثر بروزاً والمرتبطة بالسياق السياسي "الإسرائيلي "، الذي يؤكد على نحوٍ واضح على نوايا المس المبرمج والممنهج بالحقوق الأساسية للأقلية العربية في الداخل ،و تبين أن موضوع العنف يبرز كسياق وكموضوع بحث في الأجندة الإعلامية، وذلك انعكاساً لظاهرة العنف في المجتمع العربي، والذي يمس بحقوق أساسية لمجموعات اجتماعية واضحة تظهرها المعطيات وعلى أ رسها النساء، كما كشفت أن عوامل التأثير على الصحافة من أجل إبراز خطاب حقوق الإنسان ليست قوية، ويمكن القول إن مؤسسات حقوق الإنسان الفاعلة في المجتمع العربي لا تعمل حسب استراتيجية إعلامية واضحة تنجح في اختراق الخطاب الإعلامي، والتأكيد على إبراز خطاب ومصطلحات حقوق الإنسان.

- هدفت دراسة **أسامة قرطام 2011**[11] ، للتعرفعلي اتجاهات خطاب الصحافة المصرية إزاء وقضايا حقوق الإنسان في عصر العولمة، ودراسة علاقة العولمة بتناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا حقوق الإنسان، وتعرُّف مواقف مواقع التواصل الاجتماعي من الإشكاليات التي تطرحها قضايا حقوق الإنسان مثل إشكاليات التدخل الإنساني أو الخصوصية الثقافية أو الرقابة الدولية على انتهاكات حقوق الإنسان، كما هدفت لتحليل القوى الفاعلة في قضايا حقوق الإنسان كما تعكسها الصحف. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح بوساطة أسلوب تحليل الخطاب الإعلامي ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : غياب المنظور الشامل في التعامل مع قضايا حقوق الإنسان، وغلبة النظرة الجزئية على الخطاب الصحفي في هذا الشأن، ما أدى إلى إنتاج خطاب مشوش ومتناقض في بعض الأحيان ، كما كشفت نتائج الدراسة أن الاستخدام الواسع للتوظيف السياسي لقضايا حقوق الإنسان في الخطاب الصحفي، ليس فقط على مستوى الجدل السياسي الداخلي، وانما أيضاً على مستوى الجدل السياسي على الساحة الخارجية ، وكشفت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط وثيق بين الخطاب الصحفي المصري وبين الخطاب الرسمي فيما يتعلق بالقضايا الخارجية، أو القضايا ذات البعد القومي؛ إذ توضح نتائج التحليل لمواد الرأي بالصحف المختارة بعينة الدراسة ، وجود اتساق كبير بين المقولات الرئيسة للخطاب الرسمي المصري، وبين الخطاب الصحفي الذي تبنته صحف العينة، حتى في الصحف الحزبية والخاصة منها

، كما كشفت عن تراجع أهمية المرجعية الحقوقية في بناء الخطاب الصحفي، مقابل الاستخدام الكثيف للمرجعيات الأيديولوجية والتاريخية.

- سعت **دراسة ولاء الناغي ، 2011**[10]، إلى التعرف على أهمية التعرف على دور الصحف في اكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان ، وذلك من خلال التعرف على المستوى المعرفي للشباب حول القضايا الحقوقية من خلال اعتمادهم على الصحف في تزويدهم بالمعلومات ، و قامت الباحث باجراء دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي (18 – 21) سنة تبلغ قوامها 400 مفردة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : ان أهم المصادر التى تعتمد عليها الشباب الجامعي في الحصول على المعلومات بالترتيب هى : القنوات الفضائية الانترنت، الصحف وأوضحت الدراسة ان اهم دوافع قراءة الشباب الجامعي للصحف تمثلت في: معرفة معلومات عن أهم الاحداث والقضايا للتسلية وشغل وقت الفراغ تكوين راي بشأن القضايا المطروحة وأشارت النتائج أن 48.6 % من الشباب الجامعي يهتمون الى حد ما بمتابعة قضايا حقوق الإنسان من الصحف ، 25.6 %، ويهتم بهذه القضايا وفي المقابل لا يهتم 16.8 %منهم، بينما يهتم 9.1 %بدرجة كبيرة بمتابعة هذه القضايا في الصحف.

- استهدفت دراسة **ولاء محروس الناغي** (2010م) [13]، التعرف على دور الصحف والتليفزيون في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، ومعرفة أهم المصادر التي يعتمد عليها الشباب الجامعي في حصولهم على المعلومات المرتبطة بقضايا حقوق الإنسان. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج: جاءت حقوق المرأة في مقدمة قضايا حقوق الفئات الخاصة المطروحة في الصحيفتين (الأخبار، المصري اليوم) -عينة الدراسة التحليلية- ثم حقوق الطفل في المرتبة الثانية، وأخيرًا جاءت حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة، وتمثلت قضايا المواطنة في مقدمة القضايا والحقوق الأخرى المطروحة في الصحيفتين (الأخبار، والمصري اليوم) عينة الدراسة التحليلية، ثم قضايا "مفهوم حقوق الإنسان" في المرتبة الثانية، ثم قضايا "تعديل الدستور" في المرتبة الثالثة، ثم تليها قضايا "الإصلاح السياسي" ، وجاءت حقوق الأقليات في مقدمة قضايا حقوق الإنسان الجماعية المطروحة في البرنامجين (العاشرة مساء، مصر النهاردة) عينة الدراسة التحليلية، ثم "الحق في التنمية" في المرتبة الثانية، ثم "الحق في بيئة نظيفة" في المرتبة الرابعة. وجاء "الحق في الضمان الاجتماعي" في مقدمة قضايا حقوق الإنسان الشخصية المطروحة في البرنامجين (العاشرة مساء، مصر النهاردة)، ثم تليها: "حرية التجمع السلمي، والمشاركة في ادارة الشئون العامة، الحق في الرعاية الصحية"، ثم "الحق في التعليم" في المرتبة الثالثة، ثم تلتها "حرية الرأي والتعبير" في المرتبة الرابعة.

- سعت دراسة **ابراهيم فرج ، (2010م)** [8]، إلى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو تغطية مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية المتمثلة في قضايا المرأة و الهجرة غير الشرعية و تجارة البشر و السياسية المتمثلة حقوق الواطن ن و التعرف على مدى التزام مواقع التواصل الاجتماعي بمستوياتها الاجتماعية في تغطية قضايا حقوق الإنسان ، واعتمد الباحث في اختيار العينة على العينة العشوائية الطبقية قوامها 450 مفردة ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج، من أهمها : ارتفاع نسبة المتابعة غير المنتظمة لقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 66.3% مقابل القراءة المنتظمة أو الدائمة بنسبة 32.7% ، وكشفت الدراسة عن تصدر مفهموم الحرية والمساواة بين الناس بنسبة 69.3% عليها التأكيد على الكرامة الانسانية، الحقوق و الخيارات الضرورية للانسان بنسبة 47.3%، وكشفت نتائج الدراسة عن اختلاف اتجاهات المبحوثين نحو التزام مواقع التواصل الاجتماعي بالمسئولية الاجتماعية في تغطيتها لقضايا حقوق الإنسان باختلاف نوعية الصحف .

- تهدف دراسة **عبير ابراهيم فوزي (2009م)** [14]، إلى الوقوف على دور كلا من نوعي الاتصال التقليدي والجديد في تعزير المجال العام وخدمة قضايا الحريات، واستخدمت الباحث المنهج المسحي وذلك لجمع البيانات عن طريق أدوات جمع البيانات التالية تحليل المضمون و الاستبان بالتطبيق على عينة عمدية قوامها 150 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : ان هناك تغطية صحفية متوازنة لقضايا الحريات بجريدة الوفد حيث عرضت وجهات نظر الحكومة في مقابل وجهة نظر الجريدة ، كما تبينت قضايا خاصة بمواطنيين عاديين ، في حين غلب الطابع الحكومي الرسمي المطروح بجريدة الاهرام ، وهو ما يعكس الطابع الحكومي المطروح بجريدة الاهرام وهو ما يعكس التوجه السياسي الى نوعية القضايا التى تناولتها وحاول الربط بين ما يحدث على الصعيد المحلي بالاحداث الجارية الخارجية، أما الصحف الخاصة فغلب عليها الاتجاه الهجومي المعارض للسياسات الحكومة وتحليل الدولة ما يحدث من اضطرابات و مشاكل و مخلفات و تضلمنت مع حركة الاحتجاج والاعتصام و التظاهرات وهو ما أظهرت جريدة الدستور.

- استهدفت دراسة **تاتري تايفابون Tatri Taiphapoon** (2009م)[15] تحليل تغطية الصحف وقنوات التليفزيون التايلاندية لقضايا الأطفال وطبيعة الانتهاكات الإعلامية لحقوق الأطفال والتعرف على آراء الإعلاميين والأكاديميين حول تلك الانتهاكات، ثم تطبيق الدراسة على ثلاث صحف وثلاث قنوات رئيسية في "تايلاند" لمدة ستة شهور خلال عام (2008م). وتمثلت أهم النتائج حيث جاءت قضايا حقوق الأطفال في مقدمة القضايا التي تناولتها البرامج التليفزيونية التايلاندية، وفيما يتعلق بصورة الطفل في البرامج التليفزيونية تبنت اتجاه محايد نحو الأطفال، وجاءت القضايا

المتعلقة بحقوق الأطفال في البرامج التليفزيونية -محل الدراسة- وفق الفئات التالية: (الأطفال كضحايا العنف والإساءة، وحقوق الأطفال في التعلم والنماء، الحق في الصحة، الحق في حرية التعبير عن الرأي، حق الأطفال في صراع مع القانون).

- هدفت دراسة **تحالف حقوق الأطفال من أجل إنجلترا The Childrens Rights Alliance for England** (2009م) **(16)**، تحليل مضمون ما تنشره الصحافة البريطانية حول حقوق الطفل وخاصة حقهم في المساواة، وذلك بالتطبيق على صحف الإثارة في شكل "التابليود" (tabloid). و**أهم النتائج:** فيما يتعلق بقضايا الأطفال التي تناولتها الصحف، فقد كانت القضايا التعليمية في المرتبة الأولى، تلتها قضايا الصحة البدنية، ثم قتل الأطفال، ووفيات الأطفال، واختطاف الأطفال، وضحايا الحوادث، وسلوكيات الأطفال غير الاجتماعية، والعنف ضد الأطفال. وجاءت حقوق الطفل في مقدمة المواد التي تناولت قضايا الأطفال، وكانت الصحف التقليدية ذات الحجم الكبير الأكثر تركيزًا على تلك الموضوعات، بينما تناولتها صحف الإثارة "التابليود". وكانت قضايا حق الأطفال في المساواة في المرتبة الأولى، تلتها حقوق الأطفال في المواثيق والاتفاقيات الدولية.

- هدفت دراسة **رازق كابود وآخرون** (2008م) **(17)**، معرفة مدى وعي الجمهور النيجيري بحقوق الطفل، والدور الذي تؤديه وسائل الإعلام وخاصة القنوات التليفزيونية المحلية في رفع مستوى الوعي بقضايا الأطفال وضمان حقهم في البقاء والنماء، وتم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عشوائية من (200) مبحوث من أربع مناطق محلية نيجيرية. وأهم النتائج: ترى نسبة (71. 5%) من عينة الدراسة أن التليفزيون النيجيري أسهم في وضع قضية الاستغلال الجنسي للأطفال في أولويات اهتمام الجمهور النيجيري، بينما يرى (155) أن ذلك لم يتحقق. ويتبين من نتائج الدراسة أن (77. 5%) من المبحوثين يرون بأن التليفزيون النيجيري ساعد في تحسين الوعي العام بخدمات الرعاية الصحية الأساسية للأطفال، بينما رفضت نسبة (11. %) تلك العبارة، وتبنى رأي محايد حولها نسبة (11%). ويثق (69%) من المشاركين في الدراسة في قدرة التليفزيون على إرشاد الجمهور العام لتجنب الإساءة النفسية والعاطفية والجسمانية للأطفال، بينما يرفض (15. 5%)، ويتبنى الاتجاه المحايد نحو (15. 5%).

- تهدف **دراسة قدري عبد المجيد ، (2007م) (18)**، إلى التعرف على تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الإنسان من خلال تشكيل ومعارف واتجاهات الجمهور المصري وترتيب أولويات نحو قضايا حقوق الإنسان، واستخدم الباحث منهج المسح باستخدام أدوات تحليل المضمون والاستبان على عينة عشوائية بسيطة قوامها 400 مفردة، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها: تركز هدف الدراسة على قضايا سياسية بذاتها مثل الانتهاكات والرسوم المسبئة للرسول و التعديلات

الدستورية، كما اشارت النتائج الى ان الاطر الاجتماعية جاءت في المرتبة الاولى، ثم الأطر القانونية في المرتبة الثانية، و بالنسبة للقوى الفاعلة جاءت الحكومة في المرتبة الاولى.

- هدفت دراسة **صافيناز ابو زيد ، نجاة عبد المقصود (2007م)** [19]، إلى تحديد الوسائل والأساليب التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لنشر ثقافة حقوق الإنسان على المستوى المجتمعي والمنظمات الأخرى والإعلام، وتحديد الحقوق التي تدعمها منظمات المجتمع المدني، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتم إعداد استبانة لأعضاء مجالس إدارات مؤسسات حقوق الإنسان من إعداد الباحثان وتم المسح الشامل لكل إطار المعاينة والمتمثلة في مؤسسة لحقوق الإنسان أي ١٣٥ عضو مجلس إدارة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : أن مؤسسات المجتمع المدني تساهم بشكل فعال في نشر ثقافة حقوق الإنسان على مستوى المجتمع من خلال وسائل الإعلام، نشر الكتيبات، وأكثر الحقوق التي تدعمها مؤسسات حقوق الإنسان هي الحقوق السياسية والمدنية وأهمها احترام الآخرين، توعية المواطنين بحقوقهم الدستورية وأهم الحقوق الاجتماعية والثقافية التي تدعمها هي توعية المواطنين بأساليب حماية الملكية الفكرية.

- تهدف **دراسة علي حسين حسن العمار، (2007م)** [20]، إلى رصد وتحليل ملامح وسمات الخطابات الصحفية لقضايا حقوق الإنسان في الصحافة اليمنية ، وقام الباحث بدراسة للمضمون والقائم بالاتصال ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : تميز خطاب صحيفة "الثوري" الحزبية بالطرح المكثف لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية خصوصا قضية حرية الرأي والفكر والتي شملت الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون وإشكالية قانون الصحافة ، وقد تجاهل الخطاب نشر بعض الإيجابيات الموجودة ، مثل الإشارة إلى نسبية هامش الحريات الصحفية، و نزاهة الانتخابية في بعض الدوائر ، وبالنسبة لخطاب جريدة "الصحوة" الحزبية فقد كثف الخطاب من أطروحاته المتعلقة بالعمليات الانتخابية بمراحلها المختلفة خصوصا ما يتعلق بعمليات التزوير والخروقات التي تمت في مختلف الدوائر الانتخابية ، وقد اعتمد الخطاب في العديد من تبريراته على الحجج الدينية ، وبالنسبة لجريدة "الثورة" الحكومية فإن خطابها عن حقوق الإنسان يقدم مفاهيم زائفة لا ترتقي إلى التعريف والشرح والتفسير بالعهود والمواثيق الدولية المختلفة بحقوق الإنسان ، ويتسم الخطاب بمحدودية التناول ، فتزداد التغطية الصحفية في مواسم معينة عند إقامة مؤتمرات دولية عن حقوق الإنسان، أو عند الرد على تقرير دولي يرصد انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، وبالنسبة لجريدة "الناس" المستقلة فكان يميل الخطاب في كثير من معالجاته الصحفية لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية إلى خطابات صحف المعارضة، خاصة صحيفة "الصحوة" عندما تبنى الخطاب الكثير من وجهات نظر الإصلاح تجاه العديد من القضايا.

- تهدف دراسة **حنان كامل حنفى مرعى (2007م)** [21] إلى التعرف على القضايا الرئيسية الخاصة بحقوق الإنسان الاجتماعية التى ركزت عليها المعالجة الصحفية فى صحيتى الأهرام - العربى الناصرى والتعرف على شكل المعالجة الكمية والكيفية لقضايا حقوق الإنسان الاجتماعية المطروحة للمعالجة فى صحيفتى الأهرام - العربى الناصرى وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية واستخدمت منهج المسح الاعلامى والمنهج المقارن وتمثلت عينة الدراسة فى صحيفتى الأهرام -العربى الناصرى الأولى كصحيفة قومية والثانية كصحيفة حزبية واستخدمت الباحث استمارة تحليل مضمون الصحف عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها : جاء الحق فى التعليم فى مقدمة قضايا حقوق الإنسان الاجتماعية التى اهتمت بها الأهرام بنسبة 29.88 بينما جاء الحق فى العمل فى مقدمة قضايا حقوق الإنسان الاجتماعية فى صحيفة العربى الناصرى بنسبة 54.22% وجاء الخبر الصحفى فى مقدمة فنون التحرير التى استخدمتها صحيفتى الدراسة بنسبة 50% فى الأهرام وبنسبة 41% فى العربى الناصرى وأظهرت الدراسة اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي بعرض ومعالجة قضايا حقوق الإنسان الاجتماعية والمشاركة الفعالة للصحف فى الدفاع عن حقوق الأفراد الاجتماعية.

- هدفت دراسة **سوسن رسلان** (2007م) [22]. هدفت الدراسة إلى التعريف بدور وسائل الإعلام ومدى مقاربتها مع الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وذلك بتحليل مضمون الأعداد الصادرة لاثنتين من مجلات الأطفال، إحداهما حكومية هي "أسامة"، والأخرى تتبع مؤسسة خاصة تسمى "نيلوفر" خلال الفترة (من يناير إلى مارس 2006م). وتوصلت الدراسة إلى أن التدفق الإعلامي في مجلات الأطفال لا يتوافق مع متطلبات الطفل السوري، إضافة إلى احتوائه على مواد تنشر الرعب والعنف بعيدة عن حقوق الطفل في الاتصال، فلا تتيح للطفل فرصة التعبير عن نفسه أو آرائه، ولا تحفز لديه روح البحث بشكل كاف. وأوضحت الدراسة أن مجلات الأطفال محل الدراسة لا تراعي الالتزام الدقيق بخصائص المرحلة العُمرية للطفل، كما يتم مخاطبة الذكور والإناث بنفس طريقة التناول سواء من حيث الموضوع أو المعالجة الإعلامية.

- هدفت دراسة **محمود إسماعيل** (2006م)[23]، إلى تتبع قوانين ومواثيق الطفل في الاتفاقيات الدولية والإقليمية والدولية؛ من أجل التوصل إلى مفهوم إجرائي محدد لمفهوم حق الطفل في الاتصال، ثم استكشاف الدور الذي يمكن لوسائل الإعلام القيام به في تحقيق الحق في الاتصال للطفل والعقبات التي تواجه تطبيق هذا المفهوم في الدول النامية والمتقدمة. وأهم النتائج: خلو مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الطفل من أي إشارة لحق الطفل في الاتصال والإعلام، في حين أولت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل اهتمامًا ملحوظًا بالحق الاتصالي للطفل. واهتمت الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بالدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في حصول الطفل على المعلومات التي

تستهدف رفاهيته الاجتماعية والروحية والمعنوية، كما ورد في المواد رقم (14، 17) من بنود الاتفاقية. وتوصلت الدراسة إلى وجود فوارق كبيرة بين كم الوسائل الإعلامية المتاحة للطفل في الدول النامية والدول المتقدمة لصالح الأخيرة من حيث توزيع الكتب وإنتاج البرامج التليفزيونية أو المجلات المتخصصة للطفل.

- دراسة **شعرواوي خليفة شعراوي (2006م)** [24]، سعت الدراسة إلى التعرف على أبعاد العلاقة بين جماعات الضغط المصرية (ممثلة في أعضاء المنظمة المصرية لحقوق الإنسان) ومواقع الشبكة العالمية للمعلومات " الإنترنت " المختلفة (المصرية والعربية والأجنبية)، ورصد مدى اعتماد تلك الجماعات على الشبكة كمصدر من مصادر المعلومات والإشباع للحاجات الإعلامية المختلفة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح لعينة متاحة قوامها (200) مفردة من المنتمين للمنظمة المصرية لحقوق الإنسان بمحافظتي القاهرة الكبرى والمنيا ، كما اعتمدت على استمارة الاستبيان لجمع البيانات الميدانية ، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها المكانة التي تستحوذ عليها شبكة الإنترنت في حياة مجتمع الدراسة، وتشير أيضاً إلى قدر المنافسة القائمة بين المواقع المختلفة للشبكة من جهة ، ووسائل الإعلام التقليدية المعتادة (صحافة ، وإذاعة ، وتلفزيون ، والقنوات الفضائية) من جهة أخرى لجذب الجماهير ، وتبين من الدراسة الميدانية وجود معدلات مرتفعة لدى جماعة الضغط المصرية محل الدراسة من التعرض والاعتماد على المواقع الإلكترونية لشبكة الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات وكوسيلة إعلامية تتميز باللحظية في نقل الحدث والمعلومة، و برز ذلك من خلال ما كشفته الدراسة من ارتفاع معدلات تعرض واعتماد مجتمع الدراسة على مواقع الإنترنت المختلفة سواء المصرية أو العربية أو الأجنبية ، كما ثبت هذا المعدل المرتفع للتعرض والاعتماد من خلال ما تم رصده من منح مجتمع الدراسة الأولوية لمواقع شبكة الإنترنت المصرية والعربية والأجنبية في الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن الأحداث الهامة سواء المحلية أو العربية أو الدولية وذلك مقارنةً بوسائل الإعلام التقليدية (صحافة ، وإذاعة ، وتلفزيون ، والقنوات الفضائية).

- هدفت دراسة **ستيفن هيك وآخرون Steven Hick. Edward Haipin** (2001م) [25]**.** التعرف على تأثير استخدام المنظمات الدولية المعنية بحقوق الأطفال للإنترنت كوسيلة لمواجهة الإساءة للطفل وإمداد الجمهور بمعلومات عن انتهاكات حقوق الطفل ومدى إتاحة الفرصة للأطفال والشباب للمشاركة في تلك المواقع حيث أجريت دراسة تحليلية لعلاقة مواقع معينة بحقوق الإنسان. و**أهم النتائج:** أبرز الموضوعات التي تتعلق بحقوق الطفل في المواقع الإلكترونية هي المواد الإباحية والجنسية التي يشترك فيها الأطفال وتبث عبر شبكة "الإنترنت"، ولأطفال ضحايا الحروب، وأطفال الشوارع وتجارة الاستغلال الجنسي للأطفال. وأتاحت المواقع الثلاثة إمكانية الإبلاغ عن حالات انتهاكات حقوق الطفل عن طريق البريد

الإلكتروني بالإضافة لإمكانية التعليق على الأحداث التي يتم نشرها عبر تلك المواقع. ووفرت شبكة "الإنترنت" وسائل مبتكرة وغير تقليدية لمراقبة حقوق الطفل حول العالم، ومكنت الأطفال من التعبير عن قضاياهم بسهولة وساعدت في الترويج للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

- دراسة **جينفر أوستيني Ostini Jennefer (2000)** [26]، وهدفت لتعرُّف المعالجة الصحفية لقضايا حقوق الإنسان، وعلاقها بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة الأميركية في القرن العشرين، عن طريق تعرُّف أيديولوجية حقوق الإنسان في السياسة الخارجية الأميركية في أثناء هذه المدة، وقد قام الباحث بتحليل أربع صحف أمريكية، لمعرفة مدى معالجتها لحقوق الإنسان، وتأثير ذلك في السياسة الخارجية الأميركية في القرن العشرين، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج ، من أهمها: أن الصحافة الأميركية ركزت في معالجتها لقضايا حقوق الإنسان على مجموعة من الحقوق السياسية والمدنية أكثر من غيرها من الحقوق الأخرى ، وكشفت نتائج الدراسة أن المقالات التي نشرت حول حقوق الإنسان كان لها تأثير قوي على المناقشات والعلاقات الدولية، فيما يتعلق بحقوق الإنسان، كما كشفت نتائج الدراسة الصحافة الأمريكية ركزت على قضايا حقوق الإنسان في دول معينة.

التعليق على الدراسات السابقة :

- أظهرت الدراسات السابقة دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة باعتبارها مصدرا مهما من مصادر التوجيه والتثقيف في أي مجتمع، وهي ذات تأثير كبير في الجماهير بمختلف اهتماماتهم وتوجهاتهم ومستوياتهم الفكرية والعلمية والاجتماعية، وهذا ما يكسبها أهميتها في عملية بناء المجتمعات، ويمكن الزعم أنها أحد العناصر الأساسية في المساهمة في تشكيل ملامح المجتمعات.
- كما أظهرت الدراسات السابقة أن مواقع ووسائل الإعلام تعد من أهم مصادر المعلومات التي يستقي منها الجمهور معرفته ويكوّن بفضلها مخزونه المعرفي، تجاه قضية من القضايا، أو شخصية من الشخصيات، أو مؤسسات بعينها؛ لذلك تفرض وسائل الإعلام نفسها على كل فكرة أو عمل في حياة الفرد والمجتمع المتابع لها.
- تعددت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة والمرتبطة بحقوق الإنسان ، فمنها ما تناول مدى فاعلية منظمات حقوق الإنسان (دراسة Magawa 2006 Leonand) ، تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان(دراسة قدري عبد المجيد ، 2007) ، وسائل والأساليب التي تستخدمها منظمات المجتمع المدني لنشر ثقافة حقوق الإنسان (دراسة صافيناز ابو زيد ، نجاة عبد المقصود ٢٠٠٧)، ملامح وسمات الخطابات الصحفية لقضايا حقوق الإنسان (دراسة علي حسين حسن العمار ، 2007) ، الصحافة والتليفزيون فى اكساب الشباب الجامعى المعرفة بقضايا حقوق الإنسان (دراسة ولاء الناغي ، 2010) ، علاقة الأطر الصحفية لقضايا حقوق

الإنسان المدنية والسياسية (دراسة ميادة صادق ، 2013) ؛ لذلك ستركز الدراسة الحالية على التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الجمهور المصري المعرفة بقضايا حقوق الإنسان .

- تعددت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة وفقاً لطبيعة ومنهج كل دراسة، فمنها ما استخدم العينات الاحتمالية مثل العينة العشوائية البسيطة (دراسة قدري عبد المجيد ، 2007) ، العينة العشوائية الطبقية (دراسة ابراهيم فرج ، 2010)، ومنها ما استخدم العينات غير الاحتمالية مثل العينة المتاحة (دراسة شعرواوي خليفة شعراوي ، 2006) ، العينة العمدية (دراسة عبير ابراهيم فوزي 2009) ، (ومنها ما استخدم المسح الشامل (دراسة صافيناز ابو زيد ، نجاة عبد المقصود ٢٠٠٧)
- استخدمت معظم الدراسات السابقة منهج المسح ، ومنها ما استخدم منهج دراسة الحالة (دراسة فرج محمد نصر ، 2003) ، واستخدمت بعض الدراسات أكثر من منهج مثل منهج المسح الإعلامي، ومنهج تحليل الخطاب، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة (دراسة نسرين حسونة ، 2014).
- تعددت أدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة ، فمنها ما اعتمد على أداة الاستبيان (دراسة شعرواوي خليفة شعراوي ، 2006) ، ومنها ما اعتمد على أداة تحليل الخطاب الصحفي (دراسة علي حسين حسن العمار ، 2007)، ومنها ما اعتمد على أداة تحليل المضمون (دراسة حنان كامل حنفى مرعى ، 2007) ، ومنها ما اعتمد على أداة الاستبيان وتحليل المضمون معاً (دراسة ولاء الناغي ، 2010).
- ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة تبلورت لدى الباحث أهم المحاور الرئيسية المتعلقة بالدراسة الحالية، حيث ساهم عرض الدراسات السابقة في تحديد أهم النقاط التي أغفلتها هذه الدراسات والتي حاول الباحث في الدراسة الحالية إلقاء الضوء عليها.

الاستفادة من الدراسات السابقة:-

- تتحدد أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي : تعميق المشكلة البحثية بعد تحديدها وفق رؤية واضحة لأهميتها، وفي هذا الصدد فقد أمدتنا الدراسات السابقة بمدي الندرة النسبية في دراسة الجمهور المصري فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان .

- تحديد التساؤلات البحثية التي تستهدف الدراسة الاجابة عنها بالاضافة الي صياغة الفروض التي تسعي الدراسة لاختبارها واختيار انسب المناهج والادوات الخاصة بجمع المعلومات والبيانات بالاضافة الي المقاييس الاحصائية المناسبة لنوع الدراسة.

- ساعدت الباحث في معرفة أهم المراجع العربية والاجنبية التي يمكن الاستعانة بها في الدراسة الحالية.

فروض الدراسة :

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي المعرفة بالموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجة الاستفادة من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين اتجاهاتهم نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان.
- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجات ثقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الحالة الاجتماعية، السن، المؤهل الدراسي، المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

مفاهيم الدراسة :

المعرفة

هي الإدراك والوعي وفهم الحقائق أو اكتساب المعلومة عن طريق التجربة أو من خلال التأمل في طبيعة الأشياء وتأمل النفس أو من خلال الإطلاع على تجارب الآخرين وقراءة استنتاجاتهم، المعرفة مرتبطة بالبديهة والبحث لاكتشاف المجهول وتطوير الذات وتطوير التقنيات.

حقوق الإنسان

هي الحقوق والحريات المستحقة لكل شخص لمجرد كونه إنساناً. ويستند مفهوم حقوق الإنسان على الإقرار لجميع أفراد الأسرة البشرية من قيمة وكرامة أصيلة فيهم، فهم يستحقون التمتع بحريات أساسية معينة. وبإقرار هذه الحريات فإن المرء

يستطيع أن يتمتع بالأمن والأمان، ويصبح قادراً على اتخاذ القرارات التي تنظم حياته.

نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التى تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة او مواقف معين بهدف الحصول على معلومات كافية و دقيقة عنها، و تصنيف هذه البيانات والحقائق و تفسيرها و تحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص نتائج و دلالات مفيدة منها تؤدي الى إمكانية إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها. حيث تستهدف الدراسة وصف وتحليل العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع التواصل الاجتماعي ومستوى المعرفة بقضايا حقوق الإنسان .

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاعلامي، فهو يعد المنهج الرئيسي لدراسة جمهور وسائل الإعلام بحيث يسمح للباحث بدراسة عدد كبير من المتغيرات في وقت واحد، وتم استخدام منهج المسح من خلال مسح عينة من الجمهور المصري ممثلة للمجتمع لإجراء الدراسة عليه لمعرفة مدى استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى استفادته من تناول مواقع التواصل الاجتماعي لقضايا حقوق الإنسان .

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في الجمهور المصري الذى يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وتعد عملية المعاينة هي اختيار عدد من المفردات من المجتمع بأسلوب يجعل الجزء يمثل الكل، وذلك نتيجة لضخامة مجتمع الدراسة أو تشتت مفرادته من ناحية أو تجانسها في الخصائص من ناحية أخرى، وعليه اعتمد الباحث في اختيار عينة الدراسة وفق أسلوب العينة العشوائية البسيطة والتى تعنى تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع لتكون أحد مفردات العينة، حيث قام الباحث بتوزيع 396 استمارة استبيان على الجمهور المصري في محافظتي القاهرة وبني سويف.

أداة الدراسة :

اعتمدت الدراسة علي صحيفة الإستقصاء لجمع البيانات من عينة الدراسة، اشتملت علي عدد من الأسئلة تمحورت حول مستويات استخدام العينة لوسائل التواصل الاجتماعي ودرجات اعتمادهم عليها في الحصول علي المعرفة حول حقوق الإنسان، وكذلك مقياس مستوي المعرفة بحقوق الإنسان.

خطوات تقنين أداة الدراسة:

أولاً: صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى أنه يقيسه ، والاختبار الصادق يقيس ما وضع لقياسه[27] . للتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد علي أربع طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

اعتمد الباحث فى بناء هذا المقياس واختيار العبارات المكونة لأبعاده علي الدراسات السابقة التي اتخذت من حقوق الإنسان موضوعا لها ، وكذلك اشتقت بعض عبارات المقياس من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين :

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام في الجامعات المصرية[28]، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وقد أقر المحكمون صلاحية المقياس بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها 90٪ فأكثر، وتم حذف بعض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون.

جـ- صدق الاتساق الداخلي :

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال جدول التالى.

جدول (1)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية للمقياس

المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.614	دالة عند 0.01
بعد الإعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا حقوق الإنسان	0.583	دالة عند 0.01
بعد الإهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.808	دالة عند 0.01
بعد الاتجاهات نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان	0.812	دالة عند 0.01
بعد مستوى الثقة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة عن قضايا حقوق الإنسان	0.853	دالة عند 0.01
بعد قياس مستوي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان	0.762	دالة عند 0.01

يتبين من الجدول السابق أن أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من 0.01، وقد تراوحت معاملات الارتباط لمجالات المقياس بين (0.583 ، 0.853) وهذا دليل كافٍ على أن المقاييس المكونة لأداة الدراسة يتمتع بمعامل صدق عالي.

ثانياً: ثبات المقياس :

يقصد بثبات المقياس عادة أن تكون علي درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص[29]، والاختبار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج (تقريبا) إذا طبق علي نفس الأشخاص في فرصتين مختلفتين[30]، وقد تم حساب معامل ثبات مقياس أداة الدراسة علي عينة قوامها (100) مفردة ، وذلك باستخدام طريقة إعادة التطبيق لحساب ثبات المقاييس.

أ- طريقة إعادة التطبيق

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من 40 مفردة من الجمهور المصري ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين استجابات الجمهور فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت 0.916 ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول رقم (2)
معامل ثبات مقياس الدراسة وأبعاده المختلفة

م	البعد	معامل الثبات	مستوى الدلالة
1	بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	0.763	دالة عند 0.01
2	بعد الإعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي في المعرفة بقضايا حقوق الإنسان	0.812	دالة عند 0.01
3	بعد الإهتمام بمتابعة قضايا حقوق الإنسان عبر مواقع التواصل الاجتماعي	0.896	دالة عند 0.01
4	بعد الاتجاهات نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان	0.834	دالة عند 0.01
5	بعد مستوى الثقة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعرفة عن قضايا حقوق الإنسان	0.858	دالة عند 0.01
6	بعد قياس مستوي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان	0.702	دالة عند 0.01
	الدرجة الكلية	0.916	دالة عند 0.01

يتضح من الجدول السابق مدى تقارب نسبة الثبات بين الأبعاد المختلفة ، كما يتضح أن معاملات ثبات الأبعاد المختلفة قد تراوحت ما بين (0.662 – 0.896) وجميعها معاملات ثبات دالة عند مستوى 0.01 ، كما يبين أن معامل ثبات الدرجة

الكلية للمقياس قد بلغ 0.916 وهي نسبة توحي بالثقة في صلاحية المقياس كأداة من أدوات الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية SPSS ، وتم تطبيق المعاملات الإحصائية التالية : التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية ، واختبار (T- Test)، ومعامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وتحليل التباين ذو البعد الواحد المعروف اختصاراً باسم ANOVA، والاختبارات البعدية (Post Hoc Tests).

نتائج الدراسة الميدانية

سعت الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في إكساب الجمهور المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، بالتطبيق على عينة عشوائية بسيطة قوامها 396مفردة ، واستخدم الباحث أداة الاستبيان للحصول على المعلومات عن موضوع الدراسة، ويتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك وفق ثلاث محاور:

أولا: خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (3) خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئات	ن= 396	
		ك	%
النوع	ذكر	166	41.9
	أنثى	230	58.1
الحالة الاجتماعية	أعزب	170	42.9
	متزوج	202	51.0
	أرمل	11	2.8
	مطلق	13	3.3
المؤهل العلمي	أقل من المتوسط	84	21.2
	متوسط	58	14.6
	بكالوريوس	187	47.2
	دراسات عليا	67	16.9
السن	أقل من 20 سنة	35	8.8
	من 20 – لأقل من 30 سنة	96	24.2
	من 30 – لأقل من 40 سنة	114	28.8
	من 40 – لأقل من 50 سنة	86	21.7
	50 سنة فأكثر	65	16.4
المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مرتفع	125	31.6
	متوسط	171	43.2
	منخفض	100	25.3

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدة نتائج ، من أهمها:

بالنسبة للنوع :يتبين من الجدول السابق تقارب نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة ، فما نسبته 58.1% من عينة الدراسة كانت من الذكور، وبلغت نسبة الإناث 41.9%.

بالنسبة للحالة الاجتماعية يتضح من الجدول السابق أن 58.1% من عينة الدراسة متزوجين، و41.9% من العزاب، ونسبة قليلة من المطلقين 3.3 % ، كذلك من الأرامل 2.8 %.

بالسبة للمؤهل العلمي :يتضح من الجدول السابق أن حملة مؤهل بكالوريوس شكلت أعلى نسبة 47.2 % ، وأن نسبة حملة ثانوية عامة فأقل بلغت 21.2 % ، ونسبة حملة مؤهل دراسات عليا ماجستير / دكتوراه) 16.9 % ، وكانت أقل نسبة هي حملة مؤهل دبلوم 14.6 %.

بالنسبة للسن : يتضح من الجدول السابق أن نسبة العمر "أقل من 20 سنة" بلغت 8.8 % من العينة، وهي أقل نسبة، والعمر "من 20 – لأقل من 30 سنة" نسبة 24.2% من العينة، وبلغت نسبة العمر "من 30 – لأقل من 40 سنة" 28.8% وشكلت النسبة الأعلى، والعمر "من 40 – لأقل من 50 سنة" 21.7% ، والعمر 50 سنة فأكثر 16.4%.

بالنسبة للمستوى الاجتماعي الاقتصادي:يتضح من الجدول السابق أن المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط شكلت أعلى نسبة 31.6% ، وأن المستوى المرتفع بلغت 43.2 % ، ونسبة المنخفض بلغت25.3%

ثانيا: المؤشرات التحليلية للدراسة الميدانية:

تم التوصل إلى هذه النتائج بعد تحليل البيانات باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS:

جدول (4)

أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور عينة الدراسة للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان

وسائل الإعلام	كثيراً		أحياناً		نادراً		الأهمية النسبية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
مواقع التواصل الاجتماعي	251	63.4%	118	29.8%	27	6.8%	85.5%
الإنترنت عموماً	247	62.4%	87	22.0%	62	15.7%	82.2%
القنوات الفضائية	238	60.1%	75	18.9%	83	21.0%	79.7%
الصحف	194	49.0%	38	9.6%	164	41.4%	69.2%
الراديو	187	47.2%	46	11.6%	163	41.2%	68.7%
المجلات	147	37.1%	28	7.1%	221	55.8%	60.4%
التليفزيون المحلي	85	21.5%	52	13.1%	259	65.4%	52.0%

يتبين من الجدول السابق أن أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان هي "مواقع التواصل

الاجتماعي"، ويعتمد عليها بنسبة (85.5%)، حيث يعتمد عليها كثيراً (63.4%) من العينة، ويعتمد عليها أحياناً (29.8%)، كما يعتمد عليها نادراً (6.8%) من عينة الجمهور.

تلاها في المرتبة الثانية "الإنترنت عموماً "، ويعتمد عليها بنسبة (82.2%)، حيث يعتمد عليها كثيراً (62.4%) من العينة، ويعتمد عليها أحياناً (22.0%)، كما يعتمد عليها نادراً (15.7%) من عينة الجمهور.

وجاءت في المرتبة الثالثة "القنوات الفضائية"، ويعتمد عليها بنسبة (79.7%)، حيث يعتمد عليها كثيراً (60.1%) من العينة، ويعتمد عليها أحياناً (18.9%)، كما يعتمد عليها نادراً (21.0%) من عينة الجمهور.

وجاءت في المرتبة الرابعة "الصحف"، ويعتمد عليها بنسبة (69%)، حيث يعتمد عليها كثيراً (49.0%) من العينة، ويعتمد عليها أحياناً (9.6%)، كما يعتمد عليها نادراً (41.4%) من عينة الجمهور.

تشير هذه النتيجة إلي ارتفاع مستوي الوعي وادراك الجمهور المصري لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل بين الأفراد والجماعات، ويعتبر ذلك تحول نوعي من الإعتماد الكامل علي العلاقات الأسرية المباشرة وقادة الرأي ووسائل الإعلام التقليدية إلي وسائل جديدة تغذي أرائهم وأفكاراهم برؤي متعددة وتسمح في ذات الوقت بوجود رأي خاص يمكن التعبير عنه ومتكون من خلاصة عدة أراء ومعلومات مختلفة فأعطت هذه الوسائل الجديدة لهذه المجتمع ذي الطبيعة الخاصة ميزة جديدة وأوجدت منافذ للمعرفة لم تكن موجودة من قبل فزاد اعتمادهم عليها كمصدر للمعلومات ثم تبادل الرأي وتكوين وجهات نظر ورؤي هي عبارة عن ناتج تلاقح فكري ذي صبغة خاصة بطريقة أيسر وأسهل حيث منحت متصفحيها امانات وخدمات واسعة زادت من مكانتهم الاجتماعية في مجتماعتهم المحلية والإقليمة نتجية ما تكون لديهم من أراء يمكنهم التعبير عنها سواء بالتدوين أو بالتعبير الصريح المباشر.

جدول (5)

أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الجمهور المصري عينة الدراسة علي استخدامها

موقع التواصل الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
الفيس بوك	312	78.8%
اليوتيوب	267	67.4%
تويتر	286	72.2%
انستجرام	246	62.1%
لينكد إن	217	54.8%

يتبين من الجدول السابق أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الجمهور على استخدامها هي الفيس بوك بنسبة (78.8%)، تلاها في المرتبة الثانية اليوتيوب بنسبة (72.2%)، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة تويتر بنسبة (67.4%)، ثم في المرتبة الرابعة انستجرام بنسبة (62.1%)، تبعها في المرتبة الخامسة لينكد إن بنسبة (54.8%).

مما يدل على أن الفيس بوك أصبح الموقع الأكثر شعبية لدى المستخدمين من الفئات المختلفة وأصبح متنفس حقيقي لكل مواطن يريد أن يعرف أكثر عن كل ما يشاء بما فيهم الأخبار السياسية , وأبلغ دليل على ذلك ما كان لمواقع التواصل الاجتماعي والفيس بوك على وجه الخصوص من أكبر الأثر على قيام الثورات العربية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Birnbaum التي أشارت إلى أن نسبة 90% من الطلاب تستخدم موقع الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم الواحد [31]، وكذلك دراسة والز Walz التي أوضحت أن نسبة 60% من الطلاب تستخدم مواقع الشبكات الاجتماعية يوميا [32]، ودراسة Laynn التي أظهرت أن نسبة 45.6% من طلاب الجامعة تستخدم موقع الفيس بوك أكثر من مرة في اليوم الواحد .[33]

جدول (6)

عدد الساعات التي يقضيها الجمهور المصري في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	76	19.2%
من ساعة إلى أقل من ساعتين	59	14.9%
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	106	26.8%
3 ساعات فأكثر	155	39.1%
المجموع	**396**	**100%**

يتبين من الجدول السابق: أن ما نسبته (19.2%) من عينة الجمهور المصري يقضي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً أقل من ساعة، ونسبة (14.9%) منهم يقضي من ساعة إلى أقل من ساعتين، و(26.8%) من العينة يقضي في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يومياً من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات، أما نسبة من يقضي 3 ساعات فأكثر فبلغت (39.1%) من عينة الجمهور المصري.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فاطمة نبيل (2014م) **(34)** التي جاء فيها اتجاه الشباب المصري إلى موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) منذ بداية عام 2006 حيث مثل قناة جديدة ومتفردة من قنوات التواصل، ومن جانب آخر أتاح للشباب الفرصة للتعبير عن أنفسهم دون أي قيود قد تواجههم في وسائل الإعلام التقليدية ،

وأظهرت الدراسة استخدام طلاب الجامعة موقع الفيس بوك لأكثر من مرة في اليوم الواحد بنسبة 54% يليها مرة واحدة يوميًا بنسبة 27% ، وعدة مرات في الأسبوع بنسبة 19% وقد أرجعت الباحثة السبب إلى انغماس الطلاب في موقع الفيس بوك إلى طبيعة الأنشطة الاتصالية المتنوعة التي يدعمها الموقع.

جدول (7)

أسباب متابعة الجمهور المصري مواقع التواصل الاجتماعي

العبارات	موافق جداً		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على أطلاق		المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
تساعدني في الحصول على المعلومات	134	33.8%	154	38.9%	91	23.0%	13	3.3%	4	1.0%	4.013	80.3%
تساعدني على فهم الواقع من حولي	121	30.6%	164	41.4%	93	23.5%	8	2.0%	10	2.5%	3.955	79.1%
قدرتها على تفسير الأحداث الجارية	118	29.8%	157	39.6%	103	26.0%	14	3.5%	4	1.0%	3.937	78.7%
قدرتها على التغطية الفورية للأحداث	116	29.3%	154	38.9%	89	22.5%	24	6.1%	13	3.3%	3.848	77.0%
تقوم بإزالة الغموض عن القضايا المختلفة	108	27.3%	163	41.2%	92	23.2%	24	6.1%	9	2.3%	3.851	77.0%
تهتم بتحليل القضايا بشكل جيد	103	26.0%	132	33.3%	76	19.2%	50	12.6%	35	8.8%	3.551	71.0%
تراعي التغطية الشاملة في عرض المعلومات	94	23.7%	127	32.1%	86	21.7%	61	15.4%	28	7.1%	3.500	70.0%
تقدم وجهات النظر الموضوعية المختلفة	96	24.2%	119	30.1%	81	20.5%	47	11.9%	53	13.4%	3.399	68.0%
تناقش الموضوعات والآراء بحيادية	81	20.5%	108	27.3%	75	18.9%	61	15.4%	71	17.9%	3.169	63.4%

يتبين من الجدول السابق أن أسباب متابعة العينة مواقع التواصل الاجتماعي جاءت مختلفة ومتباينة مع بروز بعض الأسباب أكثر من غيرها، فكانت أول هذه الأسباب "تساعدني في الحصول على المعلومات" بنسبة (80.3%)، فقد بلغت نسبة الموافقين جداً (33.8%)، ونسبة الموافقين (38.9%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (3.3%)، ونسبة غير الموافقين جداً (1.0%).

تلاها في المرتبة الثانية "تساعدني على فهم الواقع من حولي" بنسبة (79.1%)، فقد بلغت نسبة الموافقين جداً (30.6%)، ونسبة الموافقين (41.4%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (2.0%)، ونسبة غير الموافقين جداً (2.5%).

وجاءت في المرتبة الثالثة "قدرتها على تفسير الأحداث الجارية" بنسبة (78.7%)، فقد بلغت نسبة الموافقين جداً (29.8%)، ونسبة الموافقين (39.6%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (3.5%)، ونسبة غير الموافقين جداً (1.0%).

ثم في المرتبة الرابعة "قدرتها على التغطية الفورية للأحداث" بنسبة (77.0%)، فقد بلغت نسبة الموافقين جداً (29.3%)، ونسبة الموافقين (38.9%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (6.1%)، ونسبة غير الموافقين جداً (3.3%).

وجاءت في المرتبة الخامسة "تقوم بإزالة الغموض عن القضايا المختلفة" بنسبة (77.0%)، فقد بلغت نسبة الموافقين جداً (27.3%)، ونسبة الموافقين (41.2%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (6.1%)، ونسبة غير الموافقين جداً (2.3%).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة جيهان حسن (2014) [35]، التي أظهرت ارتفاع نسبة استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي وكان من أهم أسباب ارتفاع تلك النسبة غياب الحرية الواقعية ، فمع إدراك الشباب لضرورة التغيير في النضال من أجل استرداد الحرية تم فتح المجال أمام تشكيل الحركات الاجتماعية التي كانت تعاني من تأزم الواقع، فتحديد محيط الحرية في الواقع جعل من الفضاء المعلوماتي ملاذًا لها ، خاصةً في ظل سهولة التفاعل مع الشبكات وحرية الانضمام ومرونة التحرك، وكان أيضًا من أهم الأسباب التفاعلية وهو أيضًا مع اتفق مع نتائج الدراسة حيث فتح الإنترنت ومواقع الشبكات والتواصل الاجتماعي مجالاً للتفاعل وتشكيل حركات اجتماعية تفاعلية لا ترتبط بقيود مكان أو زمان أو سلطة .

جدول (8)

درجات اهتمام الجمهور المصري عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أهتم دائما بمتابعتها	129	32.6%
أهتم إلى حد ما بمتابعتها	158	39.9%
أهتم نادراً بمتابعتها	83	21.0%
لا أهتم بمتابعتها	26	6.6%
المجموع	**396**	**100%**

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (32.6%) من عينة الجمهور المصري يهتم دائما بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (39.9%) منهم يهتم أحيانا بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وبلغت نسبة من يهتم نادراً (21.0%) من العينة، أما نسبة الذين لا يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان فبلغت (6.6%) من عينة الجمهور المصري.

ويمكن تفسير اهتمام الجمهور عينة الدراسة بمتابعة قضايا حقوق الإنسان على شبكات التواصل الاجتماعى بنسبة أكبر في ضوء الخبرات التى اكتسبوها من قبل فى الاعتماد عليها فى المجال السياسى خاصة أثناء ثورة 25 يناير 2011 فقد أصبح

للشبكات الاجتماعية دور فى التعبير عن كافة الاتجاهات والأفكار داخل المجتمع فى ظل حوار تكون ركيزته الندية بين الفرد والنُّخبَة والجماهير، ولم تعد النُّخبَة تمارس دورها المعتاد فى صياغة الرأى العام وتشكيله وتعبئته بعد التطور فى عملية تدفق المعلومات وإنتاجها، وأصبح للفرد دور فى إنتاج المعلومات وصياغة الرسالة الإعلامية، وهو ما كشف عن بيئة إعلامية جاذبة يستخدمها العديد من النشطاء بعد أن اتسع عدد المشاركين وحجم القضايا والاهتمامات بعد ثورة 25 يناير[36] .

فقد أثبتت دراسة اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أن العديد من التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية قد تحققت للمستخدمين نتيجة اعتمادهم على وسائل الإعلام الحديثة أثناء الثورة فعلى مستوى التأثيرات المعرفية استطاعت وسائل الإعلام أن تقدم معلومات وتفسيرات للعديد من أحداث الثورة والأحداث التى سبقتها وأدت إلى حدوثها، كما استطاعت أن تعرض وجهات نظر وآراء متنوعة، وعلى مستوى التأثيرات الوجدانية استطاعت وسائل الإعلام أن تُشعِر أفراد العينة أنهم يساهمون فى الحوارات والنقاشات الخاصة بمستقبل الدولة[37].

جدول (9)

الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان التي يفضل الجمهور المصري متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي المصرية

الاستجابة	النسبة	التكرار
البطالة	134	30.81
التطرف و الإرهاب	99	21.89
قضايا المرأة	77	20.81
حقوق المواطن	62	16.76
حرية تداول المعلومات	36	9.73
الإجمالي	370	100

يتبين من الجدول السابق أن أكثر الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان التي يفضل الجمهور متابعتها في مواقع التواصل الاجتماعي هي " البطالة " بنسبة30.81% ، تلاها في المرتبة الثانية " قضايا التطرف والإرهاب " بنسبة 21.89% ، وجاءت في المرتبة الثالثة " قضايا المرأة " بنسبة 20.81% ، ثم في المرتبة الرابعة " حقوق المواطن " بنسبة 16.76 % ، تبعها في المرتبة الخامسة " حرية تداول المعلومات بنسبة9.73%.

ويعكس الترتيب السابق وعى الجمهور بأولوية قضايا حقوق الإنسان التى تواجه المجتمع ويمكن تفسير تصدر قضية البطالة لقائمة أولويات عينة الدراسة فى ضوء طبيعة العينة فهم أغلبهم من فئة الشباب وتشكل لهم فرصة العمل مستقبلهم فجاءت اهتماماتهم تنم عن وعى وإدراك لأهمية قضايا مثل البطالة والتطرف والإرهاب.

وقد شهد ملفا البطالة والفقر انخفاضاً ملحوظاً فى عام حكم الرئيس الأسبق محمد مرسى حيث أوضحت دراسة للمركز القاهرة للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية أنه خلال فترة رئاسة محمد مرسى ارتفعت معدلات الفقر داخل مصر لتصل إلى 25.5% فى عام 2013 بعد أن سجلت المؤشرات الرسمية أن معدل الفقر فى مصر 23.5% خلال عام 2012.

كما ارتفعت مؤشرات البطالة لتصل إلى 13.5% من القوى العاملة المصرية بعد أن كانت فى حدود 11.5% فى عام 2012 وزادت سوق البطالة بحوالى 1.1 مليون شاب عاطل فى سن العمل خلال عام واحد.

جدول (10)

مناقشة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان بمواقع التواصل الاجتماعي (ن=370)

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	272	73.5%
لا	98	26.5%
المجموع	**370**	**100%**

يتبين من الجدول السابق: أن ما نسبته (73.5%) من عينة الجمهور المصري يقوم بمناقشة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان مع الآخرين، وما نسبته (26.5%) منهم لا يناقش الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

وتعكس هذه النتيجة مدي أهمية قضايا حقوق الإنسان وحصول الفرد علي حياة مستقرة في ظل تبعات سياسية واقتصادية وأمنية غير مطمئنة لبعض الدول العربية ومن بينها مصر، وتشير مجمل النتائج إلى أن تفاعلية الجمهور على ما تنشره شبكات التواصل من قضايا حقوقية وسياسية واقتصادية واجتماعية يرجع ذلك إلى طبيعة شبكات التواصل التى تتيح للمستخدم مشاركة وتبادل الأخبار والآراء بين مستخدميها.

جدول (11)

اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان (ن=370)

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أعتمد عليها بدرجة كبيرة	156	42.2%
أعتمد عليها بدرجة متوسطة	168	45.4%
لا اعتمد عليها	46	12.4%
المجموع	**370**	**100%**

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (42.2%) من عينة الجمهور المصري يعتمد بدرجة كبيرة على الصحف للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وما نسبته (45.4%) منهم يعتمد عليها بدرجة متوسطة، في حين بلغت نسبة الذي لا يعتمدون على الصحف للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان (12.4%) من العينة.

وتشير النتيجة السابقة إلى تزايد أهمية الإعتماد علي شبكات التواصل الاجتماعى في الحصول علي المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان، فهى كمواقع الإنترنت والمدونات اكتسبت أهميتها نتيجة لعدم قدرة الأنظمة السياسية الموجودة على استيعاب مطالب الجماهير بالإضافة لعجز النخب السياسية والثقافية عن القيام بدورها وتفهم فكر وتوجهات الشباب وسيطرة الدولة على كافة المناصب الأساسية فى وقت تتواجد فيه مجموعات وفئات تريد أن تعبر عن آرائها وتوجهاتها بعيداً عن سيطرة حزب حكومى واحد أو الانتماء لأحزاب ليس لها دور ملموس أو فى ظل أنظمة تصر على إبقاء الجمهور فى هامش محدود بعيد عن المشاركة فى صنع واتخاذ القرارات، وفى ظل مجتمع مدنى محاصر وعجز حكومى عن مواجهة المشكلات الأساسية أو فساد حكومى يثير الإحباط، ولذا كان الإعلام الجديد ملاذا آمناً لحرية التعبير ومقياساً لدرجة الحرية السياسية بحكم أنه يعكس نوعاً من التغذية العكسية تجاه القرارات الحكومية وصارت كفاءة النظام السياسى تتوقف على قدرته على احتواء مطالب الجماهير، وبالتالى صار موقف الدول من حجب مواقع التواصل يشير لدرجة تمتعها بالحرية والاستقرار السياسى وخاصة أن تزامن الدخول للعصر الرقمى قد جاء مع تحولات اجتماعية كبرى فى عملية إدماج الآخر فى المؤسسات التقليدية التى تقوم بدور الوسيط بين الحاكم والمحكوم وبناء الانتماءات ودفع الحراك الاجتماعى والسياسى التى يبدو وقد أصابها الوَهَن والترهُّل على أقل تقدير، وبالتالى أصبحت عاجزة عن القيام بدورها وهذا ما دفع الأفراد للتأقلم لبناء انتماءات جديدة والتعبير عن مصالحهم بشكل يتجاوز تلك المؤسسات التقليدية العاجزة مستندين ومسلحين بما أفرزته الإنترنت من أدوات تعبير وتواصل حرة [38].

جدول (12)

مدي استفادة الجمهور من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان بمواقع التواصل الاجتماعي (ن=370)

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أستفيد	186	50.3%
أستفيد إلى حد ما	173	46.8%
لا أستفيد	11	3.0%
المجموع	**370**	**100%**

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (50.3%) من عينة الجمهور المصري يستفيد من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (46.8%) منهم يستفيد إلى حد ما، في حين بلغت نسبة الذين قالوا بأنهم لا يستفيدون من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان بمواقع التواصل (3.0%) من العينة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة لمؤسسة نيلسين عن مستخدمى الإنترنت فى مصر إن تأثير شبكات التواصل الاجتماعى بعد ثورات الربيع العربى، خاصة فى مصر، أسهم فى زيادة عدد مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى إلى نحو 16 ملايين مستخدم من بين نحو 37 مليونا من مستخدمى الإنترنت فى مصر الذين ارتفع عددهم بنسبة 40% بعد ثورة 25 يناير 2011 كما إن سلوكيات المستخدمين اختلفت وتباينت قبل وبعد الثورة حيث كانت تتركز قبل الثورة على الترفيه والألعاب فى حين تحولت نحو الاهتمام بالقضايا والتطورات السياسية والجادة بعد الثورة بفضل معارك المرحلة الانتقالية وما تبعها من تطورات وأحداث.

وأوضحت الدراسة أن معظم مستهلكى الإنترنت يستخدمونه للوصول إلى مواقع التواصل الإجتماعى، كما زاد هذا النشاط بنسبة 71% عن باقى الأنشطة على الإنترنت. كما أن زيادة نسبة التصفح بين مواقع الأخبار السياسية والجادة المختلفة تتراوح مابين 38% إلى 41% فى السنة الأخيرة نظراً لغياب الاستقرار السياسى فى عام 2013م[39].

جدول (13)

أوجه استفادة الجمهور المصري عينة الدراسة من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان بمواقع التواصل الاجتماعي (ن=359)

الاستفادة	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة		المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
اكتساب معرفة ومعلومات جديدة	198	55.2%	137	38.2%	24	6.7%	2.485	82.8%
السهولة في الحصول على معلومات	177	49.3%	134	37.3%	48	13.4%	2.359	78.6%
تزيد من وعي بما يدور حولي من قضايا	164	45.7%	138	38.4%	57	15.9%	2.298	76.6%
تساعدني في تكوين آرائي تجاه الموضوعات	159	44.3%	117	32.6%	83	23.1%	2.212	73.7%
تساعدني في مناقشة الموضوعات مع الآخرين	154	42.9%	108	30.1%	97	27.0%	2.159	72.0%
أجد تفسيرات عن الموضوعات التي احتاجها	134	37.3%	108	30.1%	117	32.6%	2.047	68.2%
تقدم حلولا واقعية لبعض المشكلات التي أواجهها	99	27.6%	124	34.5%	136	37.9%	1.897	63.2%
تعطيني الثقة بالنفس	59	16.4%	106	29.5%	194	54.0%	1.624	54.1%

يتبين من الجدول السابق تعدد أوجه استفادة العينة من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وأكثر جوانب الاستفادة هي "اكتساب معرفة ومعلومات جديدة"، بنسبة (82.8%)، حيث يستفيد بدرجة كبيرة (55.2%) من العينة، ويستفيد من هذا الجانب بدرجة متوسطة (38.2%)، كما يستفيد بدرجة قليلة (6.7%) من عينة الجمهور. تلاها في المرتبة الثانية "السهولة في الحصول على معلومات "، بنسبة (78.6%)، حيث يستفيد بدرجة كبيرة (49.3%) من العينة، ويستفيد من هذا الجانب بدرجة متوسطة (37.3%)، كما يستفيد بدرجة قليلة (13.4%) من عينة الجمهور. وجاءت في المرتبة الثالثة "تزيد من وعي بما يدور حولي من قضايا "، بنسبة (76.6%)، حيث يستفيد بدرجة كبيرة (45.7%) من العينة، ويستفيد من هذا الجانب بدرجة متوسطة (38.4%)، كما يستفيد بدرجة قليلة (15.9%) من عينة الجمهور. ثم في المرتبة الرابعة العبارة "تساعدني في تكوين آرائي تجاه الموضوعات "، بنسبة (73.7%)، حيث يستفيد بدرجة كبيرة (44.3%) من العينة، ويستفيد من هذا الجانب بدرجة متوسطة (32.6%)، كما يستفيد بدرجة قليلة (23.1%) من عينة الجمهور. وجاءت في المرتبة الخامسة "تساعدني في مناقشة الموضوعات مع الآخرين "، بنسبة (72.0%)، حيث يستفيد بدرجة كبيرة (42.9%) من العينة، ويستفيد من هذا الجانب بدرجة متوسطة (30.1%)، كما يستفيد بدرجة قليلة (27.0%) من عينة الجمهور.

جدول (14)

طريقة تصفح موضوعات وقضايا حقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أحرص على تصفح كل الموضوعات	68	18.4%
اكتفي بتصفح بعض الموضوعات	238	64.3%
اكتفي بالصور و العناوين	64	17.3%
المجموع	**370**	**100%**

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (18.4%) من عينة الجمهور المصري يحرص على تصفح كل موضوعات وقضايا حقوق الإنسان بمواقع التواصل الاجتماعي، وما نسبته (64.3%) منهم يكتفي بتصفح بعض الموضوعات، و(17.3%) من العينة يكتفي بالصور والعناوين.

وتشير النتائج السابقة أن الجمهور عينة الدراسة مهتم بمتابعة تفاصيل أخبار وموضوعات حقوق الإنسان المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المادة الجادة لقضايا حقوق الإنسان التى قد تحمل مصطلحاتٍ وتفاصيلاً ؛ وهو ما يشير إلى رغبة الجمهور فى التعرف على وجهات النظر المختلفة كرجع صدى على الأخبار والموضوعات المنشورة . وبمقارنة النتائج السابقة نجد أن الجمهور عينة الدراسة أكثر اهتماماً بتصفح معظم موضوعات حقوق الإنسان

المنشورة بشبكات التواصل الاجتماعى، وقد يعود ذلك لطبيعة تلك الشبكات حيث تنشر أخباراً قصيرة مبسطة وبلغة عامية فى الأغلب كما قد تستخدِم الأسلوب الناقد والساخر فتكون أقرب إلى المستخدم.

جدول (15)

مفهوم حقوق الإنسان كما يراه الجمهور المصري عينة الدراسة

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحرية و المساواة بين الناس قبل أن تقوم فيهم سلطة تحد من حقهم في ممارستها.	51	13.8%
تأكيد الكرامة الإنسانية و حمايتها من جهة و المحافظة على النظام من جهة أخرى .	81	21.9%
الحق في الحياة و المساواة أو غيرها من الحقوق المتعلقة بالطبيعة البشرية من خلال المواثيق و الإعلانات الدولية .	94	25.4%
العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية .	79	21.4%
الحقوق و الخيارات الضرورية لتفتح شخصية كل إنسان .	65	17.6%
المجموع	**370**	**100%**

يتبين من الجدول السابق أن مفهوم حقوق الإنسان كما يراه عينة الدراسة يتمثل في "الحق في الحياة و المساواة أو غيرها من الحقوق المتعلقة بالطبيعة البشرية من خلال المواثيق و الإعلانات الدولية" بنسبة (25.4%)، وهو أكثر التعريفات قبولا لدى العينة، وجاء مفهوم "تأكيد الكرامة الإنسانية و حمايتها من جهة و المحافظة على النظام من جهة أخرى " في المرتبة الثانية بنسبة (21.9%)، وجاء في المرتبة الثالثة "العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية " بنسبة (21.4%)، ثم "الحقوق و الخيارات الضرورية لتفتح شخصية كل إنسان " بنسبة (17.6%)، ثم في المرتبة الخامسة "الحرية و المساواة بين الناس قبل أن تقوم فيهم سلطة تحد من حقهم في ممارستها " بنسبة (13.8%)|، وهو أقلها قبولاً.

جدول (16) مجال تناول قضايا حقوق الإنسان المثارة في مواقع التواصل الاجتماعي

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
موضوعات وقضايا تتصل بمصر	128	34.6%
موضوعات وقضايا تحدث في معظم الدول العربية	135	36.5%
موضوعات وقضايا دولية	107	28.9%
المجموع	**370**	**100%**

يتبين من الجدول السابق أن مجال تغطية قضايا حقوق الإنسان المثارة في مواقع التواصل الاجتماعي يتمثل في موضوعات وقضايا تحدث في معظم الدول العربية بنسبة (36.5%)، و"موضوعات وقضايا مصرية" بنسبة (34.6%)، كذلك"موضوعات وقضايا دولية" بنسبة (28.9%).

وتعكس هذه النتيجة تمحور قضايا حقوق الإنسان في معظم دول العالم العربي لإنتشار القضايا والنزاعات السياسية حول حقوق الإنسان وضروره الإهتمام بالفرد والمجتمع في بيئة تسودها العدالة الاجتماعي.

جدول (17)

استجابات الجمهور المصري عينة الدراسة حول مستوي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان (ن=370)

العبارات	نعم		لا	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
إشكالية العنف المرتبطة بالمرأة لتوعية النساء بالمخاطر التي تتعرض لها .	241	65.1%	129	34.9%
أشكال العنف ضد المرأة على أنها أعمال فردية غير مستقرة للمحافظة على القيم السائدة في المجتمع	208	56.2%	162	43.8%
المتطرفين الذين تحركهم نوى خارجية لإلحاق الأذى بالأبرياء لتوعية الأفراد بالواجبات الاجتماعية نحو أمن المجتمع .	165	44.6%	205	55.4%
بتدعيم قيم ومعايير مثل الحرية واحترام القوانين ونشر ثقافة التسامح وممارسة الإرهاب للدفاع عن المصالح العامة للمجتمع .	197	53.2%	173	46.8%
ظاهرة الإرهاب بحالة من عدم استقرار والفوضى والعنف داخل المجتمع للدفاع عن القيم العامة للمجتمع .	111	30.0%	259	70.0%
قانون الصحافة والنشر باعتباره مقيداً لحقوق الإنسان و حرياته الأساسية .	109	29.5%	261	70.5%
نشر ثقافة المواطنة للدفاع عن المصالح العامة المجتمع .	261	70.5%	109	29.5%
اهتمام الدولة بقضايا حقوق الإنسان لتدعيم وحدة النسيج الأهرام .	233	63.0%	137	37.0%
تدعيم حرية العقيدة والمذاهب واحترام الأديان الأخرى للدفاع عن الحريات العامة في المجتمع .	141	38.1%	229	61.9%
تعرض مواقع التواصل الاجتماعي المصرية وجهات نظر رجال الدين تجاه المواطنة لتوعية الأفراد بالمسئولية الأهرام ية نحو المجتمع .	116	31.4%	254	68.6%
تعرض حقوق المرأة بنفس درجة الاهتمام الحارث في عرض حقوق الرجل للمشاركة في الأنشطة داخل المجتمع .	314	84.9%	56	15.1%
بناء ثقافة جديدة متعلقة بقضايا المرأة لتوضح خطورة مثل هذه القضايا على المرأة و المجتمع الكل .	264	71.4%	106	28.6%
تواكب التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان القوانين والتشريعات الحادثة في مجال حقوق الإنسان لمعرفة الحقوق و الواجبات الاجتماعية .	218	58.9%	152	41.1%
نشر المعلومات والتقارير المتعلقة بالحكومة لترسيخ الثقة بين المواطن والحكومة	139	37.6%	231	62.4%
حرية تداول المعلومات القضاء الفساد في المجتمع .	204	55.1%	166	44.9%
تعرض مواقع التواصل الاجتماعي المصرية البيانات والمعلومات الكاملة المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان لاحترام حق الفرد في المعرفة .	187	50.5%	183	49.5%
تعزز الدولة من حرية وسائل الإعلام في تداول المعلومات من خلال إتاحة تداول المعلومات لدفع عجلة التقدم في المجتمع.	324	87.6%	46	12.4%
شرح وتفسير قضايا حقوق الإنسان لتثقيف الأفراد بالحقوق والواجبات الاجتماعية و السياسية في المجتمع .	295	79.7%	75	20.3%

يتبين من الجدول السابق أن معرفة العينة بقضايا حقوق الإنسان المختلفة جاءت متباينة مع وجود قضايا يعرفها الجمهور أكثر من غيرها، كما هو مبين فيما يلي: في المرتبة الأولى "تعزز الدولة من حرية الصحافة في تداول المعلومات من خلال إتاحة تداول المعلومات لدفع عجلة التقدم في المجتمع" بنسبة (87.6%). وفي المرتبة الثانية "تعرض حقوق المرأة بنفس درجة الاهتمام الحارث في عرض حقوق الرجل للمشاركة في الأنشطة داخل المجتمع " بنسبة (84.9%). وفي المرتبة الثالثة "شرح و تفسير قضايا حقوق الإنسان لتثقيف الأفراد بالحقوق و الواجبات الاجتماعية و السياسية في المجتمع " بنسبة (79.7%). وفي المرتبة الرابعة "بناء ثقافة جديدة متعلقة بقضايا المرأة لتوضح خطورة مثل هذه القضايا على المرأة و المجتمع الكل " بنسبة (71.4%). وفي المرتبة الخامسة "نشر ثقافة المواطنة للدفاع عن المصالح العامة المجتمع " بنسبة (70.5%). وفي المرتبة السادسة "إشكالية العنف المرتبطة بالمرأة لتوعية النساء بالمخاطر التي تتعرض لها " بنسبة (65.1%). وفي المرتبة السابعة "اهتمام الدولة بقضايا حقوق الإنسان لتدعيم وحدة النسيج الأهرام " بنسبة (63.0%). وفي المرتبة الثامنة "تواكب التغطية الصحفية لقضايا حقوق الإنسان القوانين و التشريعات الحادثة في مجال حقوق الإنسان لمعرفة الحقوق و الواجبات الاجتماعية " بنسبة (58.9%). وفي المرتبة التاسعة "أشكال العنف ضد المرأة على أنها أعمال فردية غير مستقرة للمحافظة على القيم السائدة في المجتمع " بنسبة (56.2%). وفي المرتبة العاشرة "حرية تداول المعلومات القضاء الفساد في المجتمع " بنسبة (55.1%).

جدول (18)

مدي ثقة الجمهور عينة الدراسة في مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية
أثق بدرجة كبيرة	93	25.1%
أثق بدرجة متوسطة	152	41.1%
أثق بدرجة ضعيفة	77	20.8%
لا أثق بها إطلاقا	48	13.0%
المجموع	**370**	**100%**

يتبين من الجدول السابق أن ما نسبته (25.1%) من عينة الجمهور المصري يثق بدرجة كبيرة **في مواقع التواصل الاجتماعي** للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وما نسبته (41.1%) منهم يثق بدرجة متوسطة ، وبلغت نسبة من يثق بدرجة ضعيفة فيها (20.8%) من العينة، أما نسبة الذين لا يثقون في تلك المواقع فبلغت (13.0%) من العينة.

جدول (19)

اتجاهات الجمهور المصري نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان (ن=370)

العبارات	موافق بشدة		موافق		محايد		غير موافق		غير موافق على أطلاق		المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
تعرض وجهات النظر المختلفة حوله	102	27.6%	134	36.2%	61	16.5%	52	14.1%	21	5.7%	3.659	73.2%
تقدم تحليلات وافية و متعمقة حوله	78	21.1%	128	34.6%	55	14.9%	62	16.8%	47	12.7%	3.346	66.9%
تقوم بعرض آراء خبراء ومختصين لتحليل الموضوعات المتعلقة فيه	74	20.0%	125	33.8%	53	14.3%	54	14.6%	64	17.3%	3.246	64.9%
تقدم كل ما يحتاجه الجمهور من معلومات بشكل منسق و سهل	72	19.5%	123	33.2%	58	15.7%	56	15.1%	61	16.5%	3.241	64.8%
تعالج الموضوعات بكفاءة وواقعية دون تحيز لموضوعات محددة فيه	69	18.6%	118	31.9%	49	13.2%	51	13.8%	83	22.4%	3.105	62.1%
تتركز على الجوانب السلبية المتعلقة فيها	64	17.3%	121	32.7%	48	13.0%	50	13.5%	87	23.5%	3.068	61.4%
تتوافر فيها المصداقية العالية	58	15.7%	104	28.1%	69	18.6%	47	12.7%	92	24.9%	2.970	59.4%

يتبين من الجدول السابق أن أكثر اتجاهات العينة نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان هي "تعرض وجهات النظر المختلفة حوله" بنسبة (73.2%)، فقد بلغت نسبة الموافقين بشدة (27.6%)، ونسبة الموافقين (36.2%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (14.1%)، ونسبة غير الموافقين جداً (5.7%). تلاها في المرتبة الثانية "تقدم تحليلات وافية و متعمقة حوله" بنسبة (66.9%)، فقد بلغت نسبة الموافقين بشدة (21.1%)، ونسبة الموافقين (34.6%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (16.8%)، ونسبة غير الموافقين جداً (12.7%). وجاءت في المرتبة الثالثة "تقوم بعرض آراء خبراء و مختصين لتحليل الموضوعات المتعلقة فيه" بنسبة (64.9%)، فقد بلغت نسبة الموافقين بشدة (20.0%)، ونسبة الموافقين (33.8%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (14.6%)، ونسبة غير الموافقين جداً (17.3%). ثم في المرتبة الرابعة العبارة "تقدم كل ما يحتاجه الجمهور من معلومات بشكل منسق و سهل " بنسبة (64.8%)، فقد بلغت نسبة الموافقين بشدة (19.5%)، ونسبة الموافقين (33.2%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (15.1%)، ونسبة غير الموافقين جداً (16.5%). وجاءت في المرتبة الخامسة "تعالج الموضوعات بكفاءة وواقعية دون تحيز لموضوعات محددة فيه" بنسبة (62.1%)، فقد بلغت نسبة الموافقين بشدة (18.6%)، ونسبة الموافقين (31.9%)، أما نسبة غير الموافقين فبلغت (13.8%)، ونسبة غير الموافقين جداً (22.4%).

ثالثاً : اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي المعرفة بالموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

جدول (20)

معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي المعرفة بالموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.362	**370**	**0.001**

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي المعرفة بالموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، فكلما زاد الإعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي زاد المعرفة بحقوق الإنسان.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجة الاستفادة من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

جدول (21)

معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجة الاستفادة من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.179	370	0.01

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجة الاستفادة من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، فكلما زاد اعتماد الجمهور المصري على تلك المواقع للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، زادت درجة الاستفادة من متابعة هذه الموضوعات.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين اتجاهاتهم نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان.

جدول (22)

معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين اتجاهاتهم نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.281	370	0.001

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين اتجاهاتهم نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان، فكلما زاد اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، كانت اتجاهاتهم أكثر ايجابية نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجات ثقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

جدول (23)

معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجات ثقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان

قيمة معامل الارتباط	ن	مستوى الدلالة
0.237	370	0.001

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي

للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان وبين درجات ثقتهم بوسائل التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، فكلما زاد اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات حول الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، زادت ثقتهم بتلك المواقع للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى للمتغيرات الديموغرافية (النوع، الحالة الاجتماعية، السن، المؤهل الدراسي، المحافظة، المستوى الاجتماعي والاقتصادي).

أولاً: دلالة الفروق حسب متغير النوع:

جدول (24)

دلالة الفروق في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير النوع

النوع	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	2.052	0.806	1.044	394	0.297
أنثى	1.964	0.862			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير النوع.

ثانياً: دلالة الفروق حسب متغير الحالة الاجتماعية:

جدول (25)

دلالة الفروق في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أعزب	1.979	0.809	0.896	3	0.443
متزوج	2.128	0.858			
أرمل	1.857	1.069			
مطلق	2.143	1.069			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

ثالثاً: دلالة الفروق حسب متغير السن:

جدول (26)

دلالة الفروق في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير السن

السن	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أقل من 20 سنة	1.889	1.008	1.949	4	0.102
من 20 – لأقل من 30 سنة	2.093	0.875			
من 30 – لأقل من 40 سنة	2.246	0.638			
من 40 – لأقل من 50 سنة	1.964	0.844			
50 سنة فأكثر	1.931	0.793			

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير السن.

رابعاً: دلالة الفروق حسب متغير المؤهل الدراسي:

جدول (27)

دلالة الفروق في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير المؤهل الدراسي

المؤهل الدراسي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ثانوية عامة فأقل	1.613	0.743	7.437	3	0.000
دبلوم	2.149	0.684			
بكالوريوس	2.061	0.959			
دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	2.300	0.483			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير المؤهل الدراسي. وللتعرف على مصادر الفروق تم استخدام اختبار شفاييه، كما هو موضح تاليا:

جدول (28)

مصادر الفروق في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير المؤهل الدراسي

المتوسطات الحسابية	المؤهل الدراسي	ثانوية عامة فأقل	دبلوم	بكالوريوس	دراسات عليا
1.613	ثانوية عامة فأقل				
2.149	دبلوم				
2.061	بكالوريوس				
2.300	دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه	*			

يتبين من الجدول السابق أن فروق ذات الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري كانت بين حملة مؤهل ثانوية عامة فأقل و حملة مؤهل دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه) لصالح حملة مؤهل دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)

خامساً: دلالة الفروق حسب متغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي:

جدول (29)

دلالة الفروق في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المستوى الاجتماعي والاقتصادي	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	قيمة ف	درجات الحرية	مستوى الدلالة
منخفض	1.930	0.816	15.497		0.000
متوسط	2.444	0.847			
مرتفع	2.720	0.458			

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي. وللتعرف على مصادر الفروق تم استخدام اختبار شفاييه، كما هو موضح تاليا:

جدول (30)

مصادر الفروق في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور المصري تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي والاقتصادي

المتوسطات الحسابية	المستوى الاجتماعي والاقتصادي	منخفض	متوسط	مرتفع
1.930	منخفض			
2.444	متوسط			
2.720	مرتفع	*		

يتبين من الجدول السابق أن الفروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة إكساب مواقع التواصل الاجتماعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان للجمهور

المصري كانت بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع والمستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض لصالح المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع.

خاتمة الدراسة:

أولا: أهم نتائج الدراسة :

- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم وسائل الإعلام التي يعتمد عليها الجمهور للحصول على المعلومات حول قضايا حقوق الإنسان هي "مواقع التواصل الاجتماعي"، ويعتمد عليها بنسبة (85.5%)، حيث يعتمد عليها كثيراً بنسبة(63.4%) من العينة، ويعتمد عليها أحياناً (29.8%)، كما يعتمد عليها نادراً (6.8%) من عينة الجمهور.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي التي يحرص الجمهور على استخدامها هي الفيس بوك بنسبة (78.8%)، تلاها في المرتبة الثانية اليوتيوب بنسبة (72.2%)، وجاء بعدها في المرتبة الثالثة تويتر بنسبة (67.4%)، ثم في المرتبة الرابعة انستجرام بنسبة (62.1%)، تبعها في المرتبة الخامسة لينكد إن بنسبة (54.8%)
- يهتم (32.6%) من عينة الجمهور المصري بصفة دائمة بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان في مواقع التواصل الاجتماعي، ويهتم (39.9%) منهم أحيانا بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان ، وبلغت نسبة من يهتم نادراً (21.0%) من العينة، أما نسبة الذين لا يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان فبلغت (6.6%) من عينة الجمهور المصري
- كشفت نتائج الدراسة أن معظم المبحوثين يهتمون بمتابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، وأكثر الموضوعات التي يفضل متابعتها هي البطالة، ثم حقوق المواطن، ثم قضايا المرأة، ثم قضايا التطرف والإرهاب، ثم حرية تداول المعلومات.
- كشفت نتائج الدراسة أن حوالي ثلاثة أرباع الجمهور المصري عينة الدراسة يقوم بمناقشة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان مع الآخرين، ويناقشون هذه الموضوعات مع الأهل والأصدقاء بدرجة كبيرة ، وبدرجة أقل مع مع زملاء العمل زملاء الدراسة.
- كشفت نتائج الدراسة أن أغلبية الجمهور المصري عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان ، ومعظمهم يستفيد من متابعة الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان. وقد تعددت أوجه هذه الاستفادة.
- كشفت نتائج الدراسة أن مفهوم حقوق الإنسان العينة يتمثل في الحق في الحياة و المساواة أو غيرها من الحقوق المتعلقة بالطبيعة البشرية من خلال المواثيق

والإعلانات الدولية ، وهو أكثر التعريفات قبولا لدى العينة، "تأكيد الكرامة الإنسانية وحمايتها من جهة و المحافظة على النظام من جهة أخرى ، وجاء مفهوم العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية .

- كشفت نتائج الدراسة أن معرفة العينة بقضايا حقوق الإنسان المختلفة جاءت متباينة مع وجود قضايا يعرفها الجمهور أكثر من غيرها، كمفهوم "تعزز الدولة من حرية الصحافة في تداول المعلومات من خلال إتاحة تداول المعلومات لدفع عجلة التقدم في المجتمع" ، ثم تعرض حقوق المرأة بنفس درجة الاهتمام الحارث في عرض حقوق الرجل للمشاركة في الأنشطة داخل المجتمع ، وشرح و تفسير قضايا حقوق الإنسان لتثقيف الأفراد بالحقوق و الواجبات الاجتماعية والسياسية في المجتمع ، وبناء ثقافة جديدة متعلقة بقضايا المرأة لتوضح خطورة مثل هذه القضايا على المرأة و المجتمع الكل .
- كشفت نتائج الدراسة أن أكثر من ثلاث أرباع الجمهور المصري عينة الدراسة يثق في في مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.
- كشفت نتائج الدراسة أن أكثر اتجاهات العينة نحو تناول مواقع التواصل الاجتماعي لموضوعات حقوق الإنسان هي تعرض وجهات النظر المختلفة حوله ، وتقدم تحليلات وافية و متعمقة حوله، وتقوم بعرض آراء خبراء و مختصين لتحليل الموضوعات المتعلقة فيه بنسبة، كما تقدم كل ما يحتاجه الجمهور من معلومات بشكل منسق و سهل ، وهي تعالج الموضوعات بكفاءة وواقعية دون تحيز لموضوعات محددة فيه .
- كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوي المعرفة بالموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان، فكلما زاد الإعتماد علي مواقع التواصل الاجتماعي زاد المعرفة بحقوق الإنسان

ثانياً: توصيات الدراسة

توصي الدراسة بما يلي:

1. تخصيص حلقات نقاشية لحقوق الإنسان في وسائل الإعلام تستضيف خبراء في حقوق الإنسان وفئات مختلفة من الجمهور المصري.
2. توعية الجمهور المصري بالمفهوم الصحيح لحقوق الإنسان القائم على احترام الرأي والرأي الآخر.
3. توظيف المناهج الدراسية منذ المرحلة الابتدائية لتوعية المجتمع مفهوم حقوق الإنسان.

الهوامش

()1هويدا مصطفى ، دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور العربي، **سلسلة بحوث ودراسات إذاعية** (تونس: جامعة الدول العربية، اتحاد الإذاعات العربية، العدد 63 ، 2008 م) .

2حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، (القاهرة : عالم الكتب ، 1997)، ص ص 232 – 233.

(3) أسامة غازي المدني ، اتجاهات النخبة الاقتصادية السعودية نحو معالجة المواقع الصحفية السعودية على شبكة الإنترنت للأزمة المالية العالمية: دراسة ميدانية (الرياض: كلية العلوم الاجتماعية، جامعة أم القرى ، 2009م)، متاح:**http://uqu.edu.sa/page/ar/158190**.

4 عبد الله عمران علي إبراهيم ، اتجاهات الجمهور المصري نحو معالجة الفضائيات العربية للشئون المصرية: دراسة تحليلية ميدانية ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (القاهرة: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، 2009م).

5 ملفين ديليفر ، روكيتش ، ساندرا بول ، **نظريات وسائل الإعلام** ، ترجمة كمال عبد الرؤوف (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع ، 1993) .

6 - Defleur M, Ball Rockeach S., 1992, **Theories of Mass Communication**, 4th ed, New York: Longman, pp 242 – 244.

[7] محمود حسن إسماعيل**. مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير**.(القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع, 2003م) .

[8] ennis, Andrew, Theorizing and Historicizing the Media Dependence Model, **Conference Papers, Annual Meeting of International Communication Association**, 2009,p1-45

(9) Pierce, C. John, Lee- Sammons, Lynette, Steger, E. Mary Ann, and Jr. Lovrich, P. Nicholas. "Media Reliance and Public Images of Environmental Politics in Ontario and Michigan". **Journalism Quarterly**. V. 67. N.4. Winter, 1990. P. 838.

[10]- عزيزة إبراهيم مصطفى إسماعيل، دور الإعلام التربوي في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).

[11] - أميرة محمود حسن إسماعيل، دور الصحف المصرية الإلكترونية في التوعية بحقوق الأطفال المرضى، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2015).

[12] - عمرو محمد محمود عبد الحميد، "حقوق الطفل كما تعكسها برامج الأطفال في إذاعة وتليفزيون مصر"، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، 2012).

[1]- ولاء محمد محروس الناغي، دور الصحافة والتليفزيون في إكساب الشباب الجامعي المعرفة بقضايا حقوق الإنسان، رسالة ماجستير غير منشورة، (معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 2010).

[14]- عبير ابراهيم فوزي، وسائل الاتصال التقليدية والجريدة والمجال العام، دراسة تطبيقية على قضايا الحريات ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، 2002م.

[15]- TatriTaiphapoon. "How The Media Presents News about Children" (Thailand: Family of Journalism and Mass Communication. Thammasauniversity. Unicef. 2009. pp 1-42).

[16] - Childrens Rights Alliance for England." childrens Rights and Equality in the Newspapers". (CRAE. 2009. P P 1-25. Avalaible at: www.Crae.org.uk.Networks&publications.accessed 15/11/2016).

[17] -RasaqKayode and Stevenson omoera. "Child Rights and the Media: The Nigerian Experience". (Studies Home Community Science. Volume 2.2008. pp 125 – 131).

[18] - قدري عبد المجيد ، تأثير المعالجة الاعلامية لقضايا حقوق الانسان على معارف و اتجاهات الجمهور المصري ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، جامعة القاهرة في كلية الاعلام ، 2007).

[19] - صافيناز ابو زيد ، نجاة عبد المقصود، مؤسسات المجتمع المدني ونشر ثقافة حقوق الإنسان، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية** ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، المجلد ٣ ، العدد ٢٣ ، ص ص ١١٥.

[20] - علي حسين حسن العمار، الخطاب الصحفي لقضايا حقوق الإنسان المدنية والسياسية في الصحافة اليمنية: دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **رسالة دكتوراة غير منشورة** ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2007م.

[21] - حنان كامل حنفى مرعى، معالجة الصحف المصرية لقضايا حقوق الانسان الاجتماعية دراسة تحليلية مقارنة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة طنطا ، كلية الإعلام التربوي ، 2007.

[22] - سوسن عبد الحميد رسلان، الإعلام وحقوق الطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، (بيروت: مكتبة الحقوق والعلوم السياسية: الجامعة اللبنانية 2007).

[23]- محمود حسن إسماعيل. "حقوق الطفل الاتصالية: دراسة مقارنة بين الدول المتقدمة والنامية في: الاتجاهات الحديثة في إعلام الطفل وذوي الاحتياجات الخاصة". محمد عوض وآخرون (القاهرة: دار الكتب الحديثة، 2006) ص 11- 45.

[24]- شعرواوي خليفة شعراوي ،استخدامات جماعات الضغط لشبكة الإنترنت : دراسة تطبيقية على أعضاء المنظمة المصرية لحقوق الأنسان ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة المنيا ، كلية الاداب ، 2006.

[25]- Steven Hick. Edward Haipin. "Childrens Rights and the Internet Annals of the American academy of political science".(vol.575.2001.pp 56 – 70).

[26]- Ostini Jennefer Anne: Discourse Of morality: "the news media human rights and foreign policy in twentieth century united states" **PH.D dissertation**, University of Minnesota, 2000

(27) السيد محمد خيري : **الإحصاء النفسي والتربوي** ، الرياض ، مطبعة جامعة الرياض ، 1975، ص 43 .

(28) قام بتحكيم صحيفة الإستبيان السادة :

- أ.د/ عصام نصر سليم ، أستاذ الإعلام وعميد كلية الاتصال بجامعة الشارقة.
- أ.د / جمال النجار: أستاذ الإعلام، جامعة الأزهر.
- أ.د / محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام، جامعة عين شمس.
- أ.د / محمود حسن إسماعيل . أستاذ ورئيس قسم الإعلام، جامعة عين شمس.
- د/ محمد زين: عميد كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- د/ ممدوح عبدالله: مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام، جامعة بني سويف.

(29) فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : **التقويم النفسي** ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، 1973 ، ص770 .

(30) السيد محمد خيري : الإحصاء النفسي والتربوي ، **مرجع سابق** ، ص41.

[31] Matthew Gardner Birnbaum, Taking Goffman on a tour of Facebook: College Students and The Presentation of Self in a Mediated, Digital Environment: **unpublished PhD**, (Tucson, Arizona: The University of Arizona, 2008).

[32] Melissa R. Walter, Campaigning in The New Millennium: How The New Media Affects College Students Attention to and Participation in The Political Process, **unpublished M.A**, (Alabama: University of South Alabama, 2008).

[33] Betty Laynn, The Internet: Addictive Technology or Misunderstood Medium, **unpublished PhD**, (Cincinnatia, Ohio Union Institute & University, 2009).

[34]- فاطمة نبيل، الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الاجتماعية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (كلية البنات : قسم الاجتماع، شعبة إعلام، 2014).

[35] جيهان حسن أمين ، دور شبكات التواصل في تنمية الوعي السياسي ، دراسة حالة لشباب ثورة 25 يناير ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، (جامعة القاهرة : معهد الدراسات التربوية ، 2014) .

[36]- دعاء عادل، أطر تقديم القضايا الإقتصادية والإجتماعية بعد الثورة فى المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعى وتأثيرها على إتجاهات الجمهور نحو هذه القضايا ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2016م).

[37]- أحمد فاروق رضوان، اعتماد الجمهور المصرى على وسائل الإعلام التقليدية والحديثة كمصدر للمعلومات أثناء ثورة 25 يناير 2011 2011،" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد 39، يناير 2011 – مارس، 2012، ص ص 127 – 186).

[38]- أشرف جلال، أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع- المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأى العام فى المجتمع العربى، **مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعى**، جامعة الملك سعود، الرياض،2009.

[39]- http://www.nielsen.com/us/en/insights/news/2013/internet-use-in-egypt-no-wires-needed.html